

الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-

بتا باميكاسان مادورا

رسالة الماجستير

إعداد:

أحمد سيف الدين

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سنة ٢٠١٦ م

الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-

بتا باميكاسان مادورا

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

أحمد سيف الدين

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

سنة ٢٠١٦ م

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا، التي أعدها الطالب:

الإسم : أحمد سيف الدين

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٣

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة وتقرر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، بتاريخ ٢٢ ابريل ٢٠١٦ م.

وتتكون مجلس المناقشة من السادات:

١. الدكتور سيف المصطفي رئيسا ومناقشا التوقيع

رقم التوظيف: ١٠٠٤١٠٠٤٠٦٠٥٢٠٠٧٠١٩٧٢

٢. الدكتور نور الهادي مناقسا أساسيا التوقيع

رقم التوظيف: ١٠٠١١٢١٠٠٣١٣٢٠٠١٠١٩٦٤

٣. الدكتور أحمد مزي مشرفا ومناقشا التوقيع

رقم التوظيف: ١٠٠٢٣١٠٠٣١٩٩٨٠٤٢٥١٩٦٩

٤. الدكتور راض توفيق الرحمن مشرفا ومناقشا التوقيع

رقم التوظيف: ١٠٠٢٣١٢١٠٠٣١١٨٢٠٠١٩٧٧

اعتماد

مدير كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين

رقم التوظيف: ١٠٣٢٣١٠٣١٠٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢٣١١٩٥٦

موافقة المشرفين

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب

الاسم الكامل : أحمد سيف الدين

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٣

موضوع البحث : الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع

العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

مالانج،.....

المشرف الأول

الدكتور أحمد مزكي

المشرف الثاني

الدكتور راض توفيق الرحمن

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠٢ رقمالتوظيف:

١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مالانج،.....

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا ورغاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الشعار

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

(سورة يوسف آية: ٢)



الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

إلى أبي المحبوب

"الذي يدعو لي دائما كل ليلة طول حياته، اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه"

إلى أمي المحبوبة

"عسى الله أن يبارك أمي طول الحياة"

إلى إخواني في الله

محمد حسن، سوفينسة شكرا كثيرا على كل ما يفعلان لأجل المساعدة على الحاسوب



كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

يسر الباحث إنتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا يريد الباحث أن يقدم من صميم قلبه العميق أجزل الشكر وأثنى التقدير لمن قد ساهم وساعده على كتابة هذه الرسالة، وهم:

١. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهرجا، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٢. سماحة الأستاذ الدكتور الحاج بجرالدين، مدير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٣. سماحة الدكتور ولدانا ورغاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
٤. سماحة الدكتور الحاج مزكي، المشرف الأول الذي أفاد الباحث علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.
٥. سماحة الدكتور الحاج ر.ض توفيق الرحمن، المشرف الثاني الذي قاد خطواتي حتى جاء هذا البحث العلمي إلى نهايته.
٦. جميع أساتذتي في كليات الدراسات قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٧. جميع الرؤساء أو المعلمين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد بتا-بتا الإسلامي الذين قد ساعدوني في إنجاز بحث علمي لرسالة الماجستير.

٨. الوالدان المحترمان اللذان قد ربياني ورحماني منذ نعومة أظفاري وشجعاني دائما في طلب العلوم النافعة.

٩. جميع إخواني وأخواتي في الله، طلاب وطالبات في كليات الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

١٠. جميع الإخوان وخاصة الأستاذ فتح اليس بمعهد كنز النجاح باتو مالانج قد ساعدني وحركني عن التعليم والتعلم الجيد.

وأخيرا إن هذا البحث لا يخلو من الأخطاء والنقائص. فيرجو الباحث من القراء أن يقدموا الاقتراحات لتحسين البحث. عسى الله أن يجعل هذا البحث مفيدا ونافعا لمن يستفيد منه، آمين.

وبالله التوفيق والهداية

مالانج، ٥ إبريل ٢٠١٦

الباحث

أحمد سيف الدين

رقم التسجيل: ١٤٧٢٠٠٤٣

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الإسم الكامل: أحمد سيف الدين

رقم التسجيل : ١٤٧٢٠٠٤٣

العنوان : برنتا بسييسير تلانكان باميكاسان مادورا

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت الموضوع:

الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع

العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولكن تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذه الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٤ ابريل ٢٠١٦ م.

الطالب المقر،

أحمد سيف الدين

مستخلص البحث

أحمد سيف الدين، ٢٠١٦م. الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا، رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: الدكتور الحاج أحمد مزكي، المشرف الثاني: الدكتور الحاج راض توفيق الرحمن.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللغوية، مهارة الكلام

أن وجود مركز ترقية اللغة العربية مهمة جدا لنجاح الطلاب في تعليم اللغة الأجنبية بواسطة الأنشطة اللغوية، هنا أن مركز ترقية اللغة العربية هو كل ما يسمعه ويشاهده الطلاب مما يتعلق باللغة الأجنبية المدروسة.

ومن الأنشطة المتنوعة في المركز، فكثير تحقيق العديد من الإنجازات التي تحققت في مجال اللغة سواء في المدارس والجامعات وصف ظاهرة تستحق المتابعة في الدراسة. والنجاح لا يمكن فصلها عن نظام التدريس المطبقة في المركز، لذلك أن أعضاء المركز العديد يلتحق دراستهم الى منطقة الشرق الأوسط

أما الأهداف من هذا البحث هي معرفة تتم الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا، ومعرفة المزايا في الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام ومشكلاتها في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا. إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي وأما نوع البحث هو دراسة الوصفية وتحليلية، ويستخدم الباحث أسلوب جمع البيانات بالمقابلة والملاحظة العميقة والوثائق. وكلها لإجابة مشكلة البحث عن الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية، ومخبر البحث هو المعلمون أو الرؤساء والطلاب في مركز ترقية اللغة العربية.

ونتيجة هذا البحث هي (١) الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية ناجحة، لأن الطلاب يستطيعون أن يتكلموا باللغة العربية جيدا، وتكونت الأنشطة اللغوية بثلاث مراحل وهي التخطيط كتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكائهم والتنفيذ هو يلزم على كل من الطلبة أن يقدموها إلى الأساتيد الذين لهم وظيفة خاصة لذلك ثم قاموا بتدوين عدد حفظهم المفردات أو قطرة الألسنة ثم التقويم على سبيل المثال للمستوى المبتدئ فيقتصر بالمحادثة وسؤال

المفردات. أما التقويم للمستوى المتوسط فيقتصر بالقراءة والترجمة والمناظرة. أما التقويم للمستوى المتقدم فيقتصر بالكتابة والبلاغة والمناظرة، والموعد المؤقت للتقويم مرة واحدة في كل خمسة عشر يوما (نصف الشهر). ولذا، كانت الأنشطة اللغوية فعّالا ومؤثرا (٢) المزايا من الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية هو يستطيع الطلاب التكلم باللغة العربية ويستطيع فهم قراءة الكتب التراثية والثقة بالنفس وذهني قوي. وأما مشكلاتها فهي الوقت المحدود حتى تصادم الوقت ببرنامج المعهد وضعف المعلم في استخدام الطريقة المعاصرة وضعف الطلاب بممارسة قواعد النحوية. والحل تلك المشكلات هي أن يتكاثروا بالمكاملة كل يوم وليلة وتنظيم الوقت بين أنشطة المركز والمعهد. ومن المعلومات أو النتائج، فوجدت أن الأنشطة اللغوية البسيطة تستطيع أن تتحمل الطلاب لهم المهارة اللغوية والإنجازات في مجال اللغة بوجود بيئة العربية التي تجري فعّالا وجيدا

ح



ABSTRACT

Akhmad Zaifuddin, 2016, teaching and learning Arabic speaking at language development centre at Pondok Pesantren Mambaul Ulum Bata-Bata Panaan Palengaan Pamekasan Madura. Thesis, Arabic Education major, postgraduate program UIN Malang, advisor: 1) Dr. H. Ahmad Muzakki, MA, advisor 2) Dr. H. R. Taufiqurrahman, MA

Key words: Language learning, speaking skill

The existence of language development center effects on the students learning process. In this case, language development center has function as a place where the students can learn any foreign language, especially, Learning foreign language such as Arabic speaking where students can directly practice. Practically, the students must speak Arabic with others as long as they are there. In this case, Language development center has important role in making students able to speak Arabic.

There are many achievements whether local and national level has been achieved by the students who are active in language development center. The most phenomenal, most of the members of language development center get their scholarship to study at middleeast. This description make the language development center deserve to be observed, because all the achievements is closely related to the existence of the language development center itself.

The purpose of this research; (1) to describe the language teaching and learning process, especially speaking activity at language development center at Pondok-Pesanten Mambaul Ulum Bata-Bata Pamekasan Madura, (2) to know the advantages and problems in teaching and learning Arabic, speaking activity at language development center at Pondok-Pesantren Bata-Bata Pamekasan.

This research used descriptive qualitative approach; the data is collected by using interview, observation and documentation where all the data is to answer the research problem. The subject or the informant of this research is Arabic teachers and students at language development center at Pondok-Pesantren Bata-Bata Pamekasan

The finding of this research are 1) teaching and learning Arabic speaking at language development center at pondok pesantren Bata-bata Pamekasan is effective and running well. It can be seen from the members who can speak Arabic actively. The students who are the member of the language development center able to speak Arabic fluently. There some steps in teaching and learning Arabic speaking; a) planning, (prepare the class and material). b) implementing and evaluating. It in this step, teacher obligates the member to meet the teacher and write their memorization (vocabulary and conversation). c) evaluation. It is conducted one a half month. 2) Students able to speak Arabic confidently, the students can read and understand *kitab kuning*. Confident and mentally treated. The problem found in the teaching and learning process are 1) the time is limited, 2) the schedule crush with the schedule from Ponndok Pesantren., 3) the method used is still conventional. The solution offered are 1) speak Arabic as daily communication. 2) reschedule the lesson, 3) used modern teaching and leaning method, etc .

From all the research description and finding, it is found conclusion that language learning or activity at language development center can create and make the members get their achievement in the field of Arabic. Its effective teaching and learning process supports the member to achieve their language achievement.



ABSTRAK

Akhmad Zaifuddin, 2016, Kegiatan Kebahasaan Dalam keterampilan berbicara Bahasa Arab di Markaz Pengembangan Bahasa Arab Pondok Pesantren Mambaul Ulum Bata-Bata Panaan Palengaan Pamekasan Madura. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana UIN Malang, Pembimbing: 1) Dr. H. Ahmad Muzakki, MA, 2) Dr. H. R. Taufiqurrahman, MA

Kata Kunci: *Kegiatan Kebahasaan, Keterampilan Berbicara*

Keberadaan Markaz Pengembangan Bahasa Arab menjadi sangat penting untuk keberhasilan Santri dalam proses belajar mengajar Bahasa Asing melalui beberapa kegiatan kebahasaan didalamnya. Dalam hal ini Markaz Pengembangan Bahasa Arab mempunyai arti segala sesuatu yang didengar dan dilihat oleh para pembelajar atau para pecinta Bahasa Arab yang berkaitan dengan Bahasa target yang sedang dipelajari.

Dengan berbagai kegiatan di markaz banyak prestasi-prestai yang telah diraih dibidang bahasa baik ditingkat pesantren maupun perguruan tinggi menggambarkan sebuah fenomena yang layak ditindak lanjuti dalam sebuah penelitian. Keberhasilan tersebut tidak lepas dari sistem pengajaran yang diterapkan di markaz itu, sehingga anggota markaz banyak yang melanjutkan pendidikannya ke timur tengah.

Adapun tujuan Penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan kegiatan bahasa khususnya keterampilan berbicara bahasa Arab yang ada di Markaz Pengembangan Bahasa Arab Pondok-Pesanten Mambaul Ulum Bata-Bata Pamekasan Madura, dan untuk mengetahui kelebihan dan Problem-problem kegiatan Bahasa dalam keterampilan berbicara di Markaz Bahasa Arab Pondok-Pesantren Bata-Bata Pamekasan.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif analisis deskriptif, metode pengumpulan datanya adalah wawancara, observasi, dan dokumentasi, yang semuanya untuk menjawab permasalahan penelitian tentang Kegiatan kebahasaan dalam keterampilan berbicara bahasa Arab di Markaz Pengembangan Bahasa Arab Pondok Pesantren Mambaul Ulum Bata-Bata Pamekasan Madura, adapun informan penelitian adalah guru-guru bahasa Arab di markaz dan murid-muridnya.

Hasil penelitian ini adalah 1)kegiatan kebahasaan dalam keterampilan berbicara bahasa Arab di markaz bisa dikatakan sukses, karena santri yang masuk markaz bahasa Arab sudah mampu untuk berbicara bahasa Arab dengan baik, dimana dalam aktifitas pembelajarannya ada beberapa tahapan yaitu: Tahap Perencanaan seperti mempersiapkan tingkatan kelas dan bahan ajar yang akan disampaikan, Pelaksanaan yaitu guru mewajibkan kepada para santri yang mempunyai tugas khusus menghadap gurunya kemudian mencatat jumlah hafalannya baik berupa mufrodat atau muhadatsah dan evaluasinya yaitu untuk tingkat pemula fokus ke muhadatsah dan mufrodat, untuk menengah fokus ke

membaca sedangkan tingkatan yang tinggi fokus kepada menulisnya dan waktu evaluasinya dilaksanakan selama setengah bulan satu kali sehingga pembelajaran menjadi efektif dan efisien. 2) Kelebihan pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab di markaz pengembangan bahasa arab yaitu: santri mampu berbicara bahasa Arab dan membaca kitab kuning, Santri bisa percaya diri, santri kuat mental. Dan problem-problemnya adalah: keterbatasan waktu atau berbenturan dengan program Pondok pesantren, lemah dalam menggunakan metode yang modern, dan Santri lemah dalam Qowa'id Nahwiyahnya. Adapun solusinya adalah harus banyak berbicara bahasa Arab dan harus mampu mengatur waktu antara waktu kegiatan markaz dengan Kegiatan Pondok-Pesantren.

Dari seluruh paparan data dan hasil temuan penelitian ini, ditemukan tesis bahwa kegiatan kebahasaan di markaz bahasa Arab yang cukup sederhana mampu membawa para santri memperoleh keterampilan bahasa Arab dan berprestasi dibidang bahasa karena adanya dukungan lingkungan bahasa Arab yang berjalan efektif dan terjaga dengan baik.



محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرفين
د	الشعار
هـ	الإهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ز	إقرار الطالب
ح	مستخلص البحث باللغة العربية
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ك	محتويات البحث
ل	قائمة الجدول
م	قائمة الرسوم البيانية
ن	قائمة الملاحق

الفصل الأول: الإطار العام

أ	خلفية البحث
---	-------	-------------

٧ أسئلة البحث	ب.
٨ أهداف البحث	ج.
٨ فوائد البحث	د.
٩ حدود البحث	هـ.
٩ الدراسات السابقة	و.
١٥ تحديد المصطلحات	ز.
١٦ لمحة عن مركز ترقية اللغة العربية	ح.

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول:

٢٢ مفهوم الأنشطة	أ.
٢٣ أهداف الأنشطة اللغوية	ب.
٢٥ مقومات جماعة النشاط ومحدداته	ج.
٢٦ الصعوبات التي تواجه المناشط اللغوية	د.
٢٧ المعلمون: أدوارهم في الأنشطة، ومواصفاتهم	هـ.

المبحث الثاني:

٣٠ مفهوم التدريس	أ.
٣١ مراحل تدريس مهارة الكلام	ب.
٣٨ مفهوم مهارة الكلام	ج.
٣٩ أهمية مهارة الكلام	د.
٤٠ أهداف مهارة الكلام	هـ.
٤٢ كيفية مهارة الكلام	و.
٤٦ طرق مهارة الكلام	ي.
٥١ وسائل مهارة الكلام	ز.

- ٥٣ ح. علاقة الكلام بالفنون اللغوية الأخرى
- ٥٣ ط. محتوى فن الكلام
- ٥٤ ظ. التدريبات في مهارة الكلام

الفصل الثالث: منهجية البحث

- ٥٦ أ. مدخل البحث ومنهجه
- ٥٧ ب. حضور الباحث
- ٥٧ ج. مصادر البيانات
- ٥٨ د. أسلوب جمع البيانات
- ٦٢ هـ. تحليل البيانات
- ٦٤ و. تحقيق صحة البيانات

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

- ٦٥ أ. الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية
- ٧٨ ب. المزايا في الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام ومشكلاتها

المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث

- ٨٤ أ. الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية
- ٨٨ ب. المزايا في الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام ومشكلاتها

الفصل الخامس: الاختتام

- ٩٣ أ. خلاصة نتائج البحث
- ٩٥ ب. التوصية
- ٩٦ ج. الاقتراحات

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية



الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كلاهما معا هذبها الانسان وصقلها كي تعبر عن حاجاته ومطالبه، ولتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره، وهي بهذا ضرورة لكل من الفرد والمجتمع، ومطلب ملح من مطالبها.^١

وإن القدرة على اكتساب اللغة، فهما وإفهاما، وان كان قاسما مشتركا بين كل البشر إلا أن هذا لا يعني تساويهم في استخدامها بنفس القدر من الكفاءة. إن لكل منا طريقة خاصة في استخدام اللغة. وحدودا معينة يتحرك في إطارها، وما يستطيع هذا الفرد أداءه بهذه الطريقة قد يؤدي ذلك الفرد بطريقة أخرى.^٢

وترجع أهمية اللغة إلى ما تؤديه من دور مهم في حياة الفرد والمجتمع، فهي وسيلة الاتصال، وإدراك الحاجات، وتحصيل المآرب، كما أنّها وسيلة التعبير عن الآمال والآلام والعواطف، ووسيلة تسجيل للثقافة ونقلها بين الأجيال، كما أنّها وسيلة تحصيل المعرفة، وأداة التعليم والتعلم، حيث يعتمد عليها الطالب في الاتصال ببيئته، وكسب خبراته، وبمقدار تمكنه منها وفق قواعدها وأنظمتها المختلفة يكون تقدمه دراسياً واجتماعياً.

^١ زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ص. ٣٣.

^٢ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرياض، ١٩٨٩)، ص. ٢١-٢٢.

واللغة العربية بالنسبة إلى المعاهد هي وسيلة من الوسائل التي تحصل بها العلوم الإسلامية. وذلك بالنظر إلى أن المراجع المقررة في مناهج الدراسة بشتى المعاهد هي الكتب التي لا حركة فيها، أو ما نعرفها بالكتب التراث.

وبالإضافة إلى ذلك، كان أكثر سكان جمهورية إندونيسيا يدينون دين الإسلام، ولذلك فإن اللغة العربية لغة ضرورية نحو حياتهم. وذلك بالنظر إلى حاجتنا اليومية إلى اللغة العربية، على سبيل المثال عندما كنا نصلي، ونذكر الله، ونقرأ القرآن، وندعو الله لطلب العلوم الإسلامية وما إلى ذلك.

ومن الجدير بمكان أن بقاء اللغة العربية اليوم لا ينفصم عن المشاركة الإيجابية من جانب العلماء والمعاهد في إندونيسيا. وبدون هذين الجانبين، فإننا لن نعرف تطور اللغة العربية في إندونيسيا.

لذا، لابد لنا كفاءة مهارة اللغوية، وهذه المهارات بأنواعها تكتسب بعد الممارسة والتحصيل، لأنه لامهارة دون عمل أو أداء، أكان هذا الأداء نظريا كالقراءة أو عمليا كالتدريب، والمهارة اللغوية تدخل ضمن هذه المهارات المختلفة، وترتبط بها وجوبا المهارة العقلية، لأن المهارات اللغوية بأنواعها تتطلب استخدام العقل، فإذا قلنا أن اللغة عملية ارسال واستقبال، فإن الارسال يتضمن الكلام أو الكتابة وكلاهما يحتاج الى تفكير فيما يقال وفيما يراد كتابته.

قال محمود كامل الناقية: هناك ثلاثة أشياء المساعدة في تعليم أو تدريس الكلام لغير الناطقين باللغة العربية وهي النطق، والمفردات، والقواعد.^٣ والنطق هو

^٣ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة، جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٩٠.

أهم الجوانب من جانب الصوت، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها ومن هنا يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً خالياً من الأخطاء.^٤

نظراً على أهمية اللغة العربية، ثم يجب دراستها وتطويرها في إندونيسيا. ذلك بأن ٩٠% من سكان إندونيسيا يتطور تعلم اللغة العربية، فكثير من المدارس والمعاهد الإسلامية تنفيذ النظام المختلف في تطوير اللغة العربية وأحد نظام التطوير المستخدم هو تطبيق البيئة العربية أو مركز اللغة العربية في تنمية المهارات الأربع. لا يتوقف الجهد في ترقية مهارة الطلبة في اللغة العربية بإندونيسيا، منها تأسيس مؤسسة خاصة في التنمية ومؤسسة لغوية في كل المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية.^٥ وبهذا، اهتم أيضاً معهد منبع العلوم بتا-بتا بتدريس اللغة العربية باهتمام شديد، وهو أحد المعاهد الذي يقع في قرية بانائن، بالنجائن، باميكاسان مادورا جاوى الشرقية بإندونيسيا. وفيه المشكلات التي نقابلها أن الطلاب في هذا المعهد جاؤوا من الدوائر التي كانت لغتها بمعزل عن اللغة العربية. وهذه تكون ممكنة، من جراء أن تربية اللغة العربية ليست رسمية في مناهج التربية العامة التي تعتبر أساساً لتربية الطلاب قبل أن يتعلموا في المعهد.

^٤ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطريقة التدريسها (الرياض، دار المسلم، ١٩٩٧)، ص. ٩٠.

^٥ لجنة، دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج (مالانج: ٢٠٠٤)، ص. ١-٢.

والحل لتلك المشكلات هي تربيتهم لمهارة قراءة الكتب باعتبارها وسيلة لفهم الدروس في المدارس التي تستخدم مادة الكتب التراثية في القرن الوسطي. والغاية من ذلك السعي الحثيث هي معرفة الطلاب وفهمهم على شكل مستقل لدراسة تلك الكتب التراثية، ولكن بجانب آخر، فإن ذلك يتورط عدم معرفة قراءة الكتب في شكل آخر، وهو المكاملة والكتابة باللغة العربية. ولذلك أسس مركز ترقية اللغة العربية بجهد عظيم وسعي حثيث.

ووجود مركز ترقية اللغة العربية لا شيء إلا ليكون حلاً لتلك المشكلات، بإيجاد الغاية وترقية مهارة المكاملة والكتابة باللغة العربية فعالياً أو غير فعالياً.

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان الأنشطة اللغوية للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخدامها.^٦

وفي المعهد برامج منها البرامج التي تتعلق بترقية اللغة العربية، حيث أنها ينفرد ويستقل تدريسها في المؤسسة الخاصة المسمى بمركز ترقية اللغة العربية (LPBA) كما من قبل. وفي هذه المؤسسة الخاصة لها أنشطة اللغوية المتنوعة منها: المحاضرة، والخطابة، والجدال، والمحاورة أو المحادثة، وتكرير المفردات وتقديمها، والتضاييف، والمشاهدة، والمظاهرة، وتقديم الكتاب "قطرة الألسنة" والإنشاء.

^٦ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

والأنشطة اللغوية كما طبقت في مركز اللغة العربية هي من الوسائل الفعالة التي يستخدمها المعلم وتستعين بها المدرسة الحديثة ومركز اللغة العربية في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، أن اللغة لا تعلم بقواعد وقوالب منطقية منظمة وحدها، بقدرما يتم تعليمها بالتقليد والمحاكاة والممارسة السليمة في مواقف حية تشبه مواقف الحياة إلى حد كبير، وهنا تأتي الأنشطة اللغوية بمجالاتها المتنوعة لتمثل أفضل الوسائل لبلوغ هذه الغايات المنشودة .

وكذلك في مركز ترقية اللغة العربية يوجد فيه بعض الأنشطة اللغوية التمثيلية (ك لعب الأدوار والمناظرات والتمثيل المسرحي) ، وبعض مهارات كل من التعبير الشفوي والقراءة الجهرية بمراحل التعليم العام، والإفادة مما توافر لهم من نتائج بعض البحوث والكتابات المتصلة بطريق تدريس اللغة العربية في مجال الأنشطة اللغوية وتنمية بعض مهاراتها. فلعب الأدوار هو أحد الأنشطة التعليمية التي تعتمد على الأداء اللغوي التمثيلي لبعض القصص والنصوص الشعرية، التي صيغت بأسلوب حوارى بين مجموعة من الشخصيات التي يقوم بها الطلاب بلعب أدوارها في ضوء ميولهم وقدراتهم.

وتهدف هذه الأنشطة إلى تدريب التلاميذ أو الطلاب على التحدث والتعبير السليم، والطلاقة في القراءة، وإجادة فن الحوار وتنمية الثورة اللغوية، مع انتقاء الألفاظ واستخدام اللغة استخداما صحيحا وزيادة الثقة بالنفس، من خلال فن الإلقاء والمشاركة ولعب الأدوار في بعض المواقف المتشابهة إلى حد كبير مع واقع حياتهم اليومية، مما يروح عن نفوسهم، ويبعد عنهم الملل، وينمى لديهم مهارات

التعبير الشفوي والقراءة الجهرية، بل وغير ذلك مما ينمي عرضا من المهارات المصاحبة.

وهذه الأنشطة التي طبقتها المعلم في مركز اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا ممتعة جدا لأن الأنشطة المطبقة ابداعية وابتكار حتى يكون الطلاب مسرورين وواثقين وشاجعين في تكلم اللغة العربية، وعلى سبيل المثال تكرير المفردات بالتغني والمحادثة على شكل المسرحية وما إلى ذلك، وأسلوب هذه الأنشطة المذكورة مختلفة بمراكز اللغوية الأخرى في مادورا.

بالإضافة إلى ذلك، أن أنشطة تدريس مهارة الكلام في مركز اللغة العربية تعتمد على شكل مكثف، وهذا يؤيد ويناسب شديدا بتنمية قدرات الطلاب سواء أكان إستماعا أو كلاما أو قراءة أو كتابة وخصوصا في تنمية فهم كتب التراثية وهي أيضا تناسب بالأهداف المرسومة لمركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا (LPBA)، وهدفه يتكون على هدفين:

- أ. الهدف العام: إخراج الطلبة التأهيلية المتمسكين بعروة مهارة العربية الوثقى
- ب. الهدف الخاص:

١. تنفيذ التربية الممتازة
٢. جعل استتباب البيئة في ترقية المهارة اللغوية
٣. مواظبة تدريب عقول الطلبة بالتخاطب بالعربية فعاليا
٤. تعريب المعهد
٥. التمسك بأن اللغة العربية عروة اتحاد المسلمين

ومن ملاحظة الباحث نجاح مركز اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا بترقية مهارة الكلام والكتابة فعاليا أو غير فعال يعمد كثيرا على ابتداع المعلم وبحماسه ولو كانت الطريقة المستخدمة طريقة التقليدية عند تطبيق التعليم، وهناك النظام الخاص للطلاب وهو يتعلق بوجودهم تكلم اللغة العربية اعتمادا على الأيام المقسمة لهم، من السبت إلى الخميس يجب في ذلك أن يتكلموا ويتحدثوا باللغة العربية، والجمعة لا يجب فيها أن يتكلموا بها ومن يخالف على هذا النظام فعليه العقاب، وفيه يتركز باستيعاب مهارة الكلام.

إذا، وجود مركز اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا ليس فيه الترقية بمهارة الكلام فقط، بل يريد أن يفهم كتب التراثية العربية أيضا بواسطة الأنشطة اللغوية الجذابة والممتعة فيه. فلذلك، اهتم وانجذب الباحث أن يبحث عن هذه القضايا تحت الموضوع "الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا".

ب. أسئلة البحث

بناء على ما سبق ذكره، أراد الباحث أن يجيب أسئلة البحث الآتية:

١. كيف تتم أنشطة اللغوية لتدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية

بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا؟

٢. ما المزايا في الأنشطة اللغوية لتدريس مهارة الكلام ومشكلاتها في مركز ترقية

اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا؟

ج. أهداف البحث

ويهدف هذا البحث إلى أشياء مهمة بالنظر إلى أسئلة البحث المذكورة، وهي:

١. معرفة تتم أنشطة اللغوية لتدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية

بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا

٢. معرفة المزايا في الأنشطة اللغوية لتدريس مهارة الكلام ومشكلاتها في مركز

ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا

د. فوائد البحث

الفوائد المرجوة من هذا البحث هي:

١. فوائد نظرية

يرجى من هذا البحث إعطاء النظريات الواسعة عن الأنشطة اللغوية في

تدريس مهارة الكلام، ويرجى فيه أن يكون تعليقا في ترقية مهارة الكلام

٢. فوائد تطبيقية

يرجى من هذا البحث توسيع المعلومات عن الأنشطة اللغوية لتدريس

مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا وإعطاء

المعلومات الإضافية وتنمية قدرات الطلاب في عملية الأنشطة اللغوية لترقية

مهارة الكلام وفهم كتب التراثية العربية.

هـ. حدود البحث

ويحدد الباحث في هذا البحث حول "أنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا" كما يلي:

١. الحدود الموضوعية

ويحدد الباحث موضوع هذا البحث خلال التخطيط، والتنفيذ، والتقييم في الأنشطة اللغوية لتدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا.

٢. الحدود المكانية

ويحدد الباحث مكان البحث في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا.

٣. الحدود الزمانية

ويحدد الباحث بالبحث من شهر يناير إلى إبريل ٢٠١٦.

و. الدراسات السابقة

ومن الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا البحث هي:

١. دراسة حلومي زهدي في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، في سنة ٢٠٠٧، رسالة الماجستير، عن البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مدورا (دراسة الوصفية والتقويمية). فمشكلات البحث: (١) ما هي بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب؟ (٢) كيف يكتسب الطلبة المهارات العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب؟ (٣) لماذا يكون هناك الاختلاف لاكتساب الطلبة المهارات العربية؟ وأما

نتائج بحثه: (١) إن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين: بيئة اصطناعية وطبيعية. (٢) هناك عاملان في كيفية اكتساب طلبة المهارات العربية: العوامل الداخلية والخارجية. (٣) اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة وهلم جر.

فركزت دراسة حلبي زهدي على البيئة العربية وعلاقتها باكتساب المهارات العربية، وأما الدراسة عند الباحث فيركز على الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية. ثم من ناحية المنهج، فيستخدم الباحث المنهج المتساوي معه، إلا أنه يبحث عن اكتساب الطلبة المهارات العربية الأربع. وأما الباحث يبحث عن الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام فقط.

٢. دراسة مائة رحماتي في معهد "الرشيد" ومعهد "التنوير" بوجونغورو، في سنة ٢٠١٤، رسالة الماجستير، عن البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في معهد "الرشيد" ومعهد "التنوير" بوجونغورو (دراسة حالة). أما مشكلات البحث: (١) كيف البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية معهد الرشيد بوجونغورو؟ (٢) كيف البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية معهد التنوير بوجونغورو؟ (٣) ماهي العوائق البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية معهد الرشيد ومعهد التنوير بوجونغورو؟ وأما نتائج بحثها: (١) البيئة اللغوية في التعليم اللغة العربية معهد الرشيد هي المحادثة والخطابة ولوحة اللغة والإذاعة والمحكمة اللغوية بالنظام والمعمل اللغة والإصلاحات وتمرينات ومجلة حائطية وأنشطة طلبة اخرى (فرقة الطبول كشافة). (٢) البيئة اللغوية في التعليم اللغة العربية معهد التنوير هي

المحاورة والخطابة والمحادثة ولوحة اللغة والإذاعة باللغة والمحكمة اللغوية بالنظام والإصلاحات. (٣) والعوائق البيئة اللغوية في التعليم اللغة العربية معهد الرشيد والمعهد التنوير بوجونغورو هي: فية المخلوط في عملية التعليم بالمدرسة صباحا وهي بين الطلاب خارج المعهد والطلاب من يسكنون في المعهد والإفاقة الطلاب حول أهمية اللغة وبالخصوص اللغة العربية وأكثر الطلاب إستخفوا اللغة وهناك عملية التعليم عن كتب الخلاف وأكثرهم يستخدم اللغة الجاوية الفصيحة في تعليمه.

فركزت مائة رحمواقي على البيئة اللغوية، وأما الدراسة عند الباحث فيركز على الأنشطة اللغوية لتدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية. ثم من ناحية المنهج، فيستخدم الباحث المنهج المتساوي معه، إلا ميدان بحثها في معهدين (معهد الرشيد" ومعهد "التنوير" بوجونغورو). وأما الباحث في المعهد منبع العلوم يتا-بتا باميكاسان فقط.

٣. دراسة محمد أطاع الله في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج، في سنة ٢٠١٠، رسالة الماجستير، عن تعليم مهارة الكلام في معهد نورو العلوم مالانج (دراسة تحليلية تقويمية). فمشكلات البحث: (١) كيف أهداف تعليم مهارة الكلام في معهد نور العلوم كبونساري مالانج؟ (٢) ما مادة تعليم مهارة الكلام فيه؟ (٣) كيف طريقة تعليم مهارة الكلام فيه؟ (٤) كيف تقويم تعليم مهارة الكلام؟ (٥) ما مدى تناسب (relevansi) تعليم مهارة الكلام؟ وأما نتائج بحثه: (١) أهداف تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية في معهد نور العلوم كبونساري مالانجلم تكن واضحة ولم تكن مؤسسة

على النظرية التي قدمها علماء اللغة (٢) مادة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية في معهد نور العلوم كبونساري مالانج لقد استوفت الشروط، لأن الكتاب المستخدم قد سارت على تعليم اللغة العربية تدريجياً، أي من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الأصعب، ولكن يمكن تطوير المواد المضمونة لتناسب بالأحوال وحاجات الدارسين. (٣) طريقة تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية في معهد نور العلوم كبونساري مالانج مازالت تقليدية، ولم يستخدم المدرس في التدريس طريقة تدريس مهارة الكلام الحديثة ولمناسبة بصفة الكتاب وأحوال الدارسين وحاجاتهم. (٤) تقييم تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية في معهد نور العلوم كبونساري مالانج لم يصب إصابة. (٥) تناسب تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية في معهد نور العلوم كبونساري مالانج قليل، لأن المدرس لا يمكنه أن يقوم بالإبتكار والتجديد في مادة التدريس.

٤. دراسة نذيرون في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، في سنة ٢٠١١، رسالة الماجستير، عن التدريس اللغة العربية في مدرسة دار اللغة والدعوة الثانوية الإسلامية بانجيل باسوروان جاوا الشرقية (دراسة حالة).
فمشكلات البحث: (١) كيف يخطط مدرس اللغة العربية خطة الدراسة؟
(٢) ما خطوات التدريس في عملية التدريس؟ (٣) ما وسائل التدريس التي يستخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية؟ (٤) كيف يقوم المدرس بتقويم الدراسة؟ (٥) ما العوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية؟ وأما نتائج بحثه: (١) مدرسو اللغة العربية في هذه المدرسة يصممون ويخططون دراستهم في أذهانهم

وأفكارهم ولا يكتبون خطتهم في شكل خطة الدراسة. (٢) عملية تدريس اللغة العربية تتكون من ثلاث خطوات: الأول التمهيدي، الثاني الأنشطة، الثالث الإختتام. (٣) الوسائل المستخدمة في هذه المدرسة هي السبورة والطباشير والقلم والكتب المدرسية والمعجم والجريدة اللغة العربية. (٤) أن تقويم تدريس اللغة العربية الذي يستخدم في هذه المدرسة هو على طريقة نظام تقويم التوجه المحددة. (٥) العوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية نوعان من ناحية المدرس: كفاءة ودور المدرس في الفصل، ومن ناحية الطلبة نوعان: عامل داخلي وعامل خارجي.

فركزت دراسة نديرون على تدريس اللغة العربية في مدرسة دار اللغة والدعوة الثانوية الإسلامية بانجيل باسوروان جاوا الشرقية، وكذلك دراسة الباحث فيركز على الأنشطة اللغوية لتدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية. ثم من ناحية المنهج، فيستخدم الباحث المنهج المتساوي معه، إلا دراسة نديرون أوسع من الباحث لأنه يتكون بحثه إلى المهارات اللغوية الأربع. والباحث يبحث عن الأنشطة اللغوية في تدريس مهارة الكلام فقط.

انظر إلى الجدول كما يلي:

النمرة	الباحث، وموضوعه، وسنة البحث	التساويات	الفروق
١	محمد أطاع الله، تعليم مهارة الكلام في معهد نور العلوم	بحث عن تعليم مهارة الكلام	هذا البحث على الأقرب لأداء عملية تعليم اللغة

<p>العربية باستخدام الكتاب " مدارج الدروس العربية" تأليف الفقير الشيخ الحاج بصري علوي، خادم معهد الدراسة القرآنية بسيعاسري مالانج.</p>		<p>مالانج، العام ٢٠١٠م</p>	
<p>أما دراسة نديون أوسع من الباحث لأنه يتكون بحثه إلى المهارات اللغوية الأربع</p>	<p>من ناحية تنفيذ تدريس اللغة العربية</p>	<p>نديون، تدريس اللغة العربية في مدرسة دار اللغة والدعوة الثانوية الإسلامية بانجيل باسوروان جاوا الشرقية، العام ٢٠١١م</p>	<p>٢</p>
<p>تركز الباحث لاكتساب الطلبة المهارات العربية الأربع</p>	<p>بحث البيئة العربية أو المركزية</p>	<p>حليمي زهدي، عن البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مدورا، ٢٠٠٧</p>	<p>٣</p>
<p>ميدان بحثها معهدان (معهد الرشيد" ومعهد "التنوير" بوجونغورو)</p>	<p>بحث عن البيئة اللغوية في تعليم اللغة بالعربية</p>	<p>مائة رحماتي، عن البيئة اللغوية في تعليم اللغة بالعربية في معهد "الرشيد" ومعهد "التنوير" بوجونغورو، ٢٠١٤.</p>	<p>٤</p>

ز. تحديد المصطلحات

ويحدد الباحث المصطلحات لتسهيل الفهم واجتناب عن توسيع الفهم في

هذا البحث، كما تلي:

١. الأنشطة اللغوية: يقصد بها الباحث هي الممارسة العملية للغة وتعلق بمهارة

الكلام مثل: المحاضرة، والخطابة، والجدال، والمحاورة أوالمحادثة، وتكرير المفردات

وتقديمها، والتضاييف، والمشاهدة، والمظاهرة، وتقديم الكتاب "قطرة الألسنة" والإنشاء.

٢. التدريس: بمعنى التعليم وهو جعل الحال والبيئة مؤيدا وممكنا على عملية التعلم.^٧

إذا، التدريس كما أراده الباحث هو نقل المعارف والمهارات من شخص معين إلى الآخر ليكون أحسن سلوكيا من قبل.

٣. مهارة الكلام: ويقصد به القدرة على أداء البعد اللغوي والبعدي المعرفي الذي

يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات عن طريق القراءة الوعية.^٨

٤. مركز ترقية اللغة العربية: يقصد به بيئة اللغوية العربية وهي جميع الأشياء والعوامل

المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

أو هي البيئة العربية إذن هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من

المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي

يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

⁷ Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, (Jakarta: Grafindo, 2011), hlm. 47.

^٨ أحمد فؤاد محمود عليان، مرجع سابق، ص. ٩٥.

ح. لمحة عن مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا - بتا باميكاسان

مادورا

أ) هوية المنظمة

اسم المنظمة: مركز ترقية اللغة العربية.

عنوان الإدارة: معهد منبع العلوم بتا - بتا، بنائن، بلنجائن، باميكاسان، مادورا.

ص. ب. ١٢ باميكاسان ٦٩٣٦٢. رقم التليفون: (٠٣٢٤)

٣٢٣٨٠٩. رقم الهاتف: ٠٨١٩٣٨٢٠٥٧٣٤.

سنة التأسيس: أسست هذه المنظمة في سنة ١٤١٢هـ/١٩٩٠م.

يوجد كثير من التحديات المعاصرة التي لا بد من أن نقابلها ونحلها فرادى أو جماعة، وبصفة خاصة التحديات التي تهاجم المعاهد، باعتبارها مشتركة في سبيل إبقاء رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وورثته، وشهد معهد منبع العلوم بتا - بتا مشهدا مثيرا، أن المعاهد في العصر الحديث قد تطورت سريعة، باشتراكها في مساعدة المجتمع خاصة في رسمانية الشهادة التي تعتبر كونها مساعدا نحو حياة المجتمع، حيث كانوا لا يتخلفون عن التطورات التي تدور خارج المعاهد.

غير أن تلك التطورات الجادة والمثيرة قد نسيها كثيرون من الناس، بل جُلَّهم تركوا هدف المعاهد وكيَّنونتها (إبقاء رسالة نبينا محمد ونشرها) حيث كان ذلك سبب وجود الفهم الخاطئ الذي يدعي على أن المعاهد هي مسكنة في الغرفة المستأجرة سكنها الطلاب لأجل الحصول على الشهادة فحسب.

وكان معهد منبع العلوم بتا - بتا الذي وصل عدد طلابه إلى أكثر من سبعة

آلاف يجب ذلك الفهم الخاطئ، ويساعد الأمة في ترقية الموارد البشرية بإيجاد التوفيق

بين الدراسة السلفية والحديثة. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن معهد منبع العلوم بتا-بتا يحافظ على القديم الصالح ويأخذ بالجديد الأصح الذي لا ينفصم عن هدف المعاهد، وذلك لأنه يحتفظ على المواد التي استخدمها السلف الصالح ويقدم العلوم الدينية التي تُعد سُلماً للوصول إلى مرضاة الله.

مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا - بتا إحدى مراكز بمعهد منبع العلوم بتا - بتا، أسس منذ مدة طويلة لأجل الوصول إلى ما استهدفه المعهد من الرؤية والرسالة.^٩

ب) الرؤية والرسالة لمركز ترقية اللغة العربية

١. الرؤية
 - أ. إخراج الطلبة التأهيلية المتمسكين بعروة مهارة اللغة العربية الوثقى.
 ٢. الرسالة
 - أ. تنفيذ التربية الممتازة.
 - ب. جعل استتاب البيئة في ترقية المهارة اللغوية.
 - ج. مواظبة تدريب عقول الطلبة بالتخاطب باللغة العربية فعاليا.
 - د. تعريب المعهد.
 - هـ. التمسك بأن اللغة العربية عروة اتحاد المسلمين.

^٩المقابلة مع الأستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية، يوم السبت، بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٦

ج) الأنشطة والطلبة والمعلمون

أ) الأنشطة

١. الثابتة

أ. فعالية الدراسة

ب. تدريب الخطابة

ج. المناظرة

د. التضاييف

هـ. الاستماع

و. إصدار اللوحة الجدرانفة

ز. الزيارة الودفة

ح. الرحلة العلمفة

ط. المشاورة الشهرفة

٢. العرضفة

أ. استقبال الأعضاء الجدفد

ب. المسابقة

ج. اللفة الوداعفة

د. الندوة العلمفة

هـ. درس المقارنة

و. صنع البطاقة العضوفة

ز. صنع الزي الموحد



ح. انتخاب الرئيس العام

ط. تنصيب المسؤولين

د) أعضاء مركز ترقية اللغة العربية

تكوّنت أعضاء مركز ترقية اللغة العربية من مائة وأربعين طالبا، وهم يسكنون في الأسكان الداخلية (سكن "A" حتى "S") قبل أن يسجلوا ويشتركوا في الدورة العربية بمدة ثلاثة أشهر.

والموازن التي لا بد أن تتوفر منهم هي:

١. لهم مهمة كبيرة

٢. الخضوع للوائح المركزية

٣. الاشتراك في جميع النشاطات

وكان مركز ترقية اللغة العربية في هذا المعهد تحت إشراف رئيس قسم المؤسسات المعهدية، واشتهر معهد "منبع العلوم بتا - بتا" لوجوده في إحدى القرى في باميكاسان باسم "بتا-بتا"، وأقامه كياهي الحاج عبد المجيد بن عبد الحميد بن إثبات، ويدبر مرور الرئاسة في هذا المعهد لمدة ١٤ سنة من سنة ١٩٤٣ - ١٩٥٧ م، وتوفي في سنة ١٩٥٧ م. وبعد وفاته فكانت الرئاسة أصبحت خالية من تدبير رئيس المعهد، لأن ابن الرئيس الذي يوصي عليه استلام الرئاسة المعهدية بعده مازال في أثناء التحاق الدراسة في مكة المكرمة، لذا، فوض الأمر الرئيسي إلى كياهي الحاج عبد الحميد باقر وهو مدير معهد دار العلوم بنيو أنيار باميكاسان الذي يدير ويدبر معهدين معا.

وعاد كياهي الحاج عبد القادر من مكة المكرمة لمواصلة الرئاسة المعهدية بمعهد "منبع العلوم" بتا-بتا في سنة ١٩٥٩، لكن لم يمر طويل الزمن في تدبير المعهد لوفاته في

تلك السنة بسبب المرض. ثم بدله كياهي الحاج محفوظ زيادي الذي ينفذ أسلوب
التعلمي الجديد في هذا المعهد، وقد أدى إلى نمو وارتفاع المعهد كثيرا بإقامة المدرسة
الابتدائية في سنة ١٩٦٢ م، والمدرسة الثانوية (MTS) في سنة ١٩٧٠ م، والمدرسة
العالية (MA) في سنة ١٩٧٧ م. بعد حين، وتولى ابنه وهو كياهي الحاج عبد الحميد
رئاسة المعهد من سنة ١٩٨٧ إلى اليوم.

وإن التعليم في هذا المعهد يحتوي على نوعين، هما التعليم الرسمي والتعليم غير
الرسمي. أما التعليم الرسمي يشتمل على خمسة أنواع:

١. المدرسة الدينية (MD)

٢. المدرسة الإبتدائية (MI)

٣. المدرسة الثانوية (MTS)

٤. المدرسة العالية (MA)

٥. المدرسة المهنية (SMK)

والتعليم غير الرسمي يتبين فيما يلي:

- مركز ترقية اللغة العربية (LPBA)

- مركز ترقية اللغة الإنجليزية (BBEC)

- مؤسسة ترقية حفاظ القرآن (DPUQ)

- مؤسسة ترقية الكفاءة في تلاوة القرآن الحكيم (JQ)

- مؤسسة ترقية الكفاءة في الخط العربي (JKH)
 - مجلس مشاوره الكتب الدينية (M2KD)
 - مؤسسة ترقية قراءة القرآن خاصة للأطفال (HRA)
 - مؤسسة ترقية علم الفلك (FB)
 - مؤسسة ترقية اللغتين معاً، العربية والإنجليزية (BILINGUAL)
 - مؤسسة ترقية اللغة الماندارينية واليابانية
 - مؤسسة ترقية علم النحو للأطفال (MAKTUBA)
 - مؤسسة تعميق الكتب السلفية بعد MAKTUBA (التخصص)
 - مؤسسة تعميق الكتب السلفية بعد التخصص (المنهل)
 - مؤسسة تعميق علم المنطق والأصول (LOGIS)
- ها هي قطرة لمحة عن مركز ترقية اللغة العربية ومعهد منبع العلوم بتا - بتا، بنائن، بلنجائن، باميكاسن، مادورا، جاوا الشرقية.
- وفي نهاية المطاف، ندعو الله تعالى أن يجعلنا والمجاهدين في سبيله من الذين يستمعون القول ويتبعون أحسنه، وعسى أن نكون من الذين يحصلون على عناية الله وشفاعة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. آمين.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: أنشطة اللغوية في مركز اللغة

أ. مفهوم الأنشطة اللغوية

المدرسة كما أراد الباحث هنا بمراكز اللغوية ليست بمجرد مكان يتجمع فيه الطلاب، بل هي مجتمعة صغيرة يتفاعلون فيها يتأثرون ويؤثرون، حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر، ويشعرون بانتماء بعضهم إلى بعض، ويهتمون بأهداف مشتركة لمدارسهم. وكل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسي عندهم، والجو المناسب لنموهم الفردي والجماعي. وليست المدرسة مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع الذي أنشأ هذه المدرسة، بل هي تعمل على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع وتلك البيئة.

والطلاب الذين يشاركون في النشاط مركز اللغة لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم. ويتمتع الطلاب المشاركون في برامج النشاط بروح قيادية، وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي. كما أنهم واثقون في أنفسهم، وأكثر إيجابية في علاقتهم مع الآخرين، وأنهم يمتلكون القدرة على اتخاذ القرار، والمثابرة عند القيام بأعمالهم، وأن الطلاب المتفوقين في المدرسة لديهم رغبة للمشاركة في برامج النشاط، وهم أكثر رضا عن الحياة الاجتماعية وأقدر على تحقيق العلاقات الاجتماعية مع

زملائهم ومعلميهم، وأكثر ميلا إلى الخلق والإبداع والمشاركة في نشاط البيئة المحلية.

وجدير بالذكر أن تسمية النشاط بأسماء منها النشاط خارج المنهج، أو نشاط لا صفى أو لا منهجى أو إضافى-تسميات مضللة، لأن النشاط الذي يمارسه الطلاب داخل المدرسة وخارج الفصل الدراسي جزء متكامل مع المنهج المدرسى. فبرامج النشاط تعطى فرصا للطلاب لإثراء ميولهم وإثارة دافعيتهم.^{١٠} كما أن مدلول النشاط قد فهم من قبل المعلمين في بعض الأحيان على أنه مظهر وناحية شكلية، وفهم على أنه العمل الذي يساعد في اكتساب المتعلمين للجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بفعالية، كما فهم النشاط على أنه أعمال تنظم خارج الصفوف الدراسية، وأن له وقتا خاصا غير وقت الدراسة داخل الصفوف. غير أن معنى كلمة نشاط تشير إلى إبراز أهمية الفرد المتعلم وفعاليته في المواقف التعليمية التي يتعرض لها داخل الفصل الدراسي أو داخل المدرسة أو خارجها، وهذه الفعالية تسهم في اكساب المتعلم خبرات جديدة، لأنها تنبع من دوافعه وحاجته. وهذا معناه أن كلمة نشاط قد اتسع استخدامها في عملية التعليم بسبب ظهور المنهج بمفهوم جديد.

ب. أهداف الأنشطة اللغوية

ومن أهم أهداف الأنشطة في ميدان اللغة العربية والتربية الدينية ما يلي:

١. يرسخ النشاط أيضا ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية، ويوسعه وينمي، ويجدده. فهم يتعلمون داخل حجرات الدراسة كيف يقرؤون قراءة

^{١٠}حسن شحاته، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٣٧٠.

سليمة، وكيف يفكرون، تفكيراً صحيحاً، وكيف يفهمون، وكيف يعبرون عما يفهم وعما يحس وعما يرى، يتعلمون ذلك كله وهم مقيدون بأوقات محددة، وبمقررات محددة، وبأماكن محددة، والتعليم في هذه الحالة مقرون بالتصحيح والتوجيه والإرشاد، وما يتعلمه الطلاب يجعلهم قادرين على مواجهة ما تتطلبه مواقف التعبير والفهم والمعرفة في حياتهم العامة والخاصة.

٢. يدرّب الطلاب على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق ما يجري في الندوات والاجتماعات من حديث، وحوار، ومناقشة، ومناظرة، ومرافعة ودفاع، ومما يمارسه الطلاب من تحرير وكتابة في الصحف والمجلات المدرسية ومحاضر اللجان المختلفة - وسائل مجالات التحرير.

٣. يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل والمدرسة والمنزل والمكتبات العامة، وعن طريق قراءة الصحف والمجلات والدوريات، والإستماع إلى المحاضرات والأحاديث والقصص، وضروب الإنشاء والإلقاء والتلاوة التي يستمع إليها الطلاب عن طريق الإذاعة والتسجيل.

٤. يقوى شخصية الطلاب، ويربهم خلقياً، واجتماعياً، ووجدانياً، ويعدّهم للحياة العامة، ويدربهم على القيادة والزعامة واحترام رأى الجماعة، وذلك عن طريق النشاط المتمثل في التمثيل والمحاضرات والمناظرات والندوات والأحاديث الصحفية مع الشخصيات العامة، وما يترتب على ذلك كله من

تعود الجرأة والإنطلاق في الحديث والتعبير عن الرأي والإعتداد بالنفس والثقة بها وأساليب التعامل مع الناس.

ج. مقومات جماعات الأنشطة ومحدداتها

تقوم الجماعة المدرسية على أربعة مقومات أساسية هي: أعضاء الجماعة، ورائدها، وبرنامج النشاط، وتنظيم هذه الجماعة. فالأعضاء هم أساس نجاح الجماعة، ونموها هو أن يشعروا بميل ورغبة في الإنضمام إليها. ويمكن أن يتم ذلك عن طريق الإستبيان الذي يقدم للطلاب لمعرفة أنواع الجماعات عن طريق إذاعة المدرسة وصحافتها والإعلان أو الإتصال المباشر بالطلاب في فصول الدراسة.

ويحدد للبرنامج أهداف، وأساليب لتحقيقها. ولنجاحه يجب إشراك الطلاب جميعا في وضعه، ليعبر عن رغباتهم، وكذلك مشاركتهم الفعلية في تنفيذه، وفي توزيع مسؤوليات هذا التنفيذ، مع ضرورة أن يكون العمل والدور الذي يقوم به كل طالب مناسباً لاستعداداته وقدراته حتى يتمكن من النجاح فيه، كما يجب مراعاة إمكانات المدرسة المادية حتى يكون البرنامج قابلاً للتنفيذ. أما تنظيم الجماعة فهو المقومات الرابع من مقومات الجماعة المدرسية. وفيه يشرح الرائد أهداف تكوين الجماعة، ومواعيد اجتماعاتها وأمكنة الإجتماع، والأدوات المطلوبة من الطلبة والتي ستقدمها المدرسة، ويتم اختيار رئيس للجماعة، ووكيل له، وأمين للصندوق، وسكرتير للجماعة، وسجل للجماعة يدون فيه أسماء الطلاب المشتركين، والفصول الدراسية التي ينتمى إليها كل

عضو، والأعمال التي يقوم بها الطلاب كل أسبوع، والإشراكات التي تجمع، وأوجه الإنفاق، وتثمين المنتجات، وحصر المبيعات.

أما محددات المناشط أي الظروف والعوامل التي تحدد اختيار المناشط كما ونوعا فهي فلسفة المنهج، ونمط الإشراف السائد، واتجاه المعلم، وعملية التقويم، والإمكانات المتاحة.

د. الصعوبات التي تواجه الأنشطة اللغوية

ومعرفة الصعوبات التي تواجه ممارسة الأنشطة أمر ضروري وأساسي لتذليلها ومعرفة السبل لمواجهتها، وخلق رأى عام بين المهتمين بالتعليم والمناشط المدرسية أو المركزية اللغوية وبين المعلمين، يسهم في تحسين هذه الأنشطة وتحديثها تخطيطا وتنفيذا وتقويما وتوظيفا.

ومن أهم هذه الصعوبات:^{١١}

- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها. ويتمثل ذلك في أن كليات اعداد المعلمين لا تتضمن برامجها إعدادا حقيقيا للمعلم لممارسة أنواع الأنشطة بأنواعها، ممارسة تتصل بالمنهج الدراسية، وهي في ذلك تكفي بعض المحاضرات التي قد تشير إلى أهمية الأنشطة المدرسية أو المركزية اللغوية بقطع النظر عن اكساب هؤلاء الطلاب المعلمين مهارات فعلية لتنظيم المناشط وريادتها وتوجيهها.

- عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات المناشط غير الصفية. فالإمكانات قاصرة عن توفير الظروف اللازمة لممارسة المناشط،

^{١١} حسن شحاته، نفس المرجع، ص. ٣٧٩-٣٧٨.

فالأبنية المدرسية أو المركزية اللغوية ضيقة، وميزانيات الأنشطة ضعيفة، ونظام الفترتين في بعض المدارس لايسمح بالوقت اللازم لممارسة المناشط.

- عدم قدرة المعلمين على تنظيم المناشط وريادتها. وافتقادهم للمهارات اللازمة لممارسة الأنشطة وتوجيهها، وعدم اعدادهم في كلياتهم التربوية اعدادا يسمح لهم بمعرفة أبعاد الأنشطة ودورها والمهارات اللازمة لممارستها. عدم العناية في تقويم الطلاب أو المعلمين بالمناشط الداراسية. فما دامت الأنشطة خارج الفصل لايقوم ولايؤثر ما اكتسبه من معارف أو سلوك في تقدير نجاحها أو فشلها لايتوقع منه الالتفات إلى الأنشطة، لأن الطالب وولى أمره يعتبران درجات الامتحان هي المعيار السليم للحكم على العملية التعليمية. والمعلم بدوره لايتوقع منه جهدا مبدولا في مجال الأنشطة ما لم يدخل ضمن بنود نقويمه في عمله.

هـ. المعلمون: أدوارهم في الأنشطة، ومواصفاتهم

يخطئ المعلم لو تصور أن مسؤوليته تنحصر في العمل داخل الفصل الدراسي، ذلك لأن كثيرا من أهداف المنهج الدراسي التي يسعى المعلم إلى تحقيقها تتحقق من خلال المناشط غير الصفية التي يمارسها الطلاب في المدرسة وخارج الصف الدراسي، كما أن فاعلية المعلم داخل الفصل تتوقف على مناخ الأنشطة العامة في المدرسة. ومن هنا فإن المعلم مطالب بأن يمد مجال عمله إلى تنظيم جماعات الأنشطة والإشراف عليها والمساهمة في التنظيم الإداري والفني والعلمي لهذه الجماعة.

يضاف إلى ذلك أن الإعداد العلمي للطلاب غير مقصور على ما يتم داخل الفصول، بل إن العديد من أهداف هذا الإعداد لا يتحقق بصورة كافية داخلها، وبالأساليب التي تسمح بها إمكاناتها المادية والزمنية، كما أن التربية المتكاملة تقتضى وجود مناخ عام يسود المدرسة يهيئ للظروف والإمكانات المناسبة لتحقيق أقصى نمو ممكن للطلاب.

وللمعلم أغراض محددة من هذه الأنشطة يسعى إلى تحقيقها، ولديه معرفة بالوسائل التي تؤدي إلى هذه الأغراض المطلوبة. فهو لا يعطل أنشطة التلميذ، بل يعينه عليه، ويفتح له الطرق ويفسح له الأفق، حتى تتنوع الأنشطة ويزداد بتوجيهها. وعليه أن يكسب ثقة التلميذ، ويشيع في نفسه الاطمئنان، ويسومه في هواده إلى ما يتغيه له من حصائل النفس ومزايا الشخصية.

ويجب أن يكون المعلم مثقفاً، واسع الأفق، ومؤمناً بدور العلاقات الإنسانية الطيبة في تربية الطلاب تربية سليمة، وأن يكون قدوة في صفاته وسلوكه وعلاقاته الإنسانية، وأن يكون مبتكراً مبدعاً مقبلاً على التجريب العملي الذي يعينه على النمو المهني المستمر، وأن يكون مؤمناً بخطورة عمله مخلصاً في أدائه، وأن تكون كفايته في مهنته وخبرته بما في المستوى اللائق لصناعة الأجيال، وأن يكون لديه اتجاه يقظ واع نحو جوانب التقدم في المعرفة الإنسانية، فيزود نفسه بحقائق تمكنه من النهوض بعمله، وتحفزه ليكتشف بنفسه حقائق جديدة.

ومن أهم الشروط التي يجب مراعاتها عند اختيار المشرف على الأنشطة

أن: ^{١٢}

^{١٢} حسن شحاته، نفس المرجع، ص. ٣٨٥-٣٨٢.

- يتصف بالذكاء والحماسة القلبية في العمل. فنجاح الأنشطة يرتبط بصفات المشرف عليه وقدراته، والذكاء مطلب أساسي لفهم الطلاب وحسن قيادتهم بأسلوب ديمقراطي لاختيار أسلوب العمل الفعال، وتقديم أفكار مبتكرة، واقتراح أفكار مفيدة. والحماسة القلبية مطلب مهم أيضا في إنجاح الأنشطة، حيث توفر الحماسة درجة عاليا من الأنشطة والحركة والإهتمام بالعمل والميل إليه واكساب الطلاب حب العمل والأنشطة ودوام ممارسته.
- يؤدي دور المستشار للأنشطة. فهو بما توفر له من فهم الطلاب وفهم لطبيعة الأنشطة وهدفها يوجه طلابه في ود وصدقه دونما تسلط أو ضغط، لأن الأنشطة هي أنشطة الطلاب لا أنشطة المشرف، وعليه أن ينفذ بواسطتهم الأنشطة، على أن يجد لنفسه مكانة في مواقف المشورة وعند الخطأ، ليواجههم ويرشدهم ويسر لهم دونما تنفير.
- في حاجة إلى مستشارين متخصصين لإنجاح الأنشطة مع الاحتفاظ بالمسئولية الأولى للمشرف. وهؤلاء المتخصصون يعملون على تزويد الطلاب بخبرات ناجحة، ويخفف من أعباء المشرف عند الحاجة إلى جوانب متخصصة لإنجاز الأنشطة.
- مسئول مسئولية تعليمية في قيامه بالأنشطة. فهو جزء من واجبه التعليمية، لا يحق له أن يتخلى عنه، ولا أن يتحمل أعباء أكثر من طاقاته الموزعة بين أكاديمي وآخر للأنشطة، وعلى إدارة المدرسة أن تحقق جانبي الإيجابية والتوازن في توزيع واجبات المعلمين.

المبحث الثاني: مفهوم تدريس مهارة الكلام

أ. مفهوم التدريس

التدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسين: مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمه محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتب مجموعة من المعارف والإتجاهات، والمهارات، والتي تؤدي بدورها التي تعدل بدورها الى تعديل سلوكه، وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملا.^{١٣}

ويستلزم ذلك من منهج اللغة العربية ما يلي:^{١٤}

١. تنمية إمكانية التعلم الذاتي عند التلاميذ، والتركيز على مهارات تحصيل المعرفة، وتحويل موطن الإهتمام من زيادة كم المعرفة إلى أسلوب تحصيلها.
٢. النظر إلى شخصية التلميذ ككل تتكامل فيه الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، إن اللغة أداة تهذيب وتربية وتكوين قيم واتجاهات وميول يمثل ما هي أداة توصيل للمعلومات والمعارف، مما يساعد على التغيير الفعال في شخصيات التلاميذ، تمكينهم من الإستخدام الأمثل للغة في مختلف المجالات.

^{١٣} محمود رشدي خاطر و مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠) ص. ١١.

^{١٤} رشدي احمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ص. ٤٠.

ب. مراحل أنشطة تدريس الكلام

قال رشدي أحمد طعيمة عن مراحل أنشطة تدريس الكلام الذي

يتناسب مع كل مستوى من مستويات الدارسين كالتالي:^{١٥}

أ) بالنسبة للمستوى الابتدائي: يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويوجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. ويفضل أن يرتب المعلم هذه الأسئلة بالشكل الذي ينتهي بالطلاب إلى بناء موضوع متكامل. ومن المواقف أيضا تكاليف الطلاب بالإجابة عن التدريبات الشفهية، وحفظ بعض الحوارات والإجابة الشفوية عن أسئلة مرتبطة بنص قرأه.

ب) المستوى المتوسط: يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور role playing وإدارة الاجتماعات. والمناقشة الثنائية، ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب، وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار عن محادثة هاتفية جرت أو إلقاء تقرير مبسط وغيرها.

ج) المستوى المتقدم: وهنا قد يحكى الطلاب قصة أعجبهم، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة. أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة debate أو يتكلمون في موضوع مقترح. أو يلقون حوارا في تمثيلية، أو غير ذلك من مواقف.

^{١٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (الرباط: ١٩٨٩)، ص. ١٦٢

وتتكون الأنشطة اللغوية في تدريس مهارة الكلام من ثلاث مراحل:

التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.

أولاً: مرحلة التخطيط

أ. مفهوم التخطيط

التخطيط أو ما يقال في الإنجليز بـ *Planing*^٦ عبارة عن أسلوب أو منهج حديث يهدف إلى حصر الإمكانيات والمواد المتوفرة ودراساتها وتحديد إجراءات استغلالها، لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية معينة. ويعني الأخذ بالتخطيط الحفاظ على الطاقة العقلية البشرية وتنميتها، ذلك من خلال استخدامها في حل المشكلات حلاً أمثل، عن طريق الأسلوب العلمي في التفكير، ويعمل التخطيط عادة على دراسة الموارد أو المصادر الطبيعية ومصادر الإنتاج، بقصد المواءمة بينها وبين احتياجات المجتمع.

ب. أهمية التخطيط

يستطيع أن يستنبط مما سبق أن للتخطيط أهمية بالغة في ضوء الطموحات المتزايدة للأمم وللشعر في كافة أرجاء المعمورة، وتبدو أهمية التخطيط في أنه يفيد في الجوانب الآتية: (١) حصر الإمكانيات البشرية والإقتصادية وتحديد وصفها كما كيفها، (٢) دراسة آمال ورغبات المجتمع وترتيبها في أولويات محددة، (٣) رسم السبل التي يمكن عن طريقها استخدام الإمكانيات في تحقيق الآمال والأهداف المحددة، (٤) استخدام أسلوب

^٦ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس (مالانج: مطبعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١)، ص. ٩٩-٩٧.

التفكير العلمي في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، (٥) واستخدام
نتائج العلم في دفع أساليب التنمية ومخططاتها.

ج. تخطيط التدريس

إن التخطيط التربوي Educational Planning لتنشئة الأجيال ليس
وليد العصر الحديث، إذ كان يتم في عصور سابقة، لكن المربين في الأونة الأخيرة
اهتموا بصياغة أو رسم نماذج وتصورات عقلية للتخطيط التربوي، ذلك استناداً
إلى النماذج والتصورات العقلية المتوفرة في مجال التخطيط الاقتصادي على
المستوى القومي والمحلي.

فالعملية التعليمية شأنه شأن كافة المهام الاقتصادية والاجتماعية
المختلفة، فإذا كان لابد من التخطيط وتحديد الاستراتيجيات، فإن العملية
التعليمية أيضاً لابد من أن تتضمن خططا موجهة لتربية الأجيال وتنشئتهم تنشئة
سليمة.

والتدريس عملية مهمة ومكون رئيس من مكونات العملية التعليمية،
ولذلك لابد من التفكير في وضع الخطط المناسبة له، وفي واقع الأمر فإن
التخطيط ضروري ومهم ليس للتدريس أو لغيره من الأعمال فحسب، بل أنه
ضروري لحياتنا اليومية، فكل منا يخطط للأعمال التي سيقوم بإنجازها في يومه،
حتى أنه يخرج من منزله بخطة تكون بمثابة المرشد والدليل الذي يوجه تحركاته
وأعماله.

ثانيا: التنفيذ

يتم تناول النصوص المناسبة- لكل مرحلة أو لكل صف دراسي- بالدراسة والفهم، والتحليل، والتفسير، والنقد والتقويم، واستنباط القواعد المقررة، من خلال الإجراءات الآتية:^{١٧}

١. الاستماع إلى النص منطوقا نطقا جيدا ممثلا للمعنى، مرة أو مرتين، ثم مناقشة فكرته العامة، وأفكاره الرئيسية، والتعرف على قائل النص ومناسبة قوله.
٢. التدريب على قراءة النص قراءة جهرية، مع التركيز على معالجة الجوانب الصوتية، واللفظية، والتركيبية من حيث معناها ومبناها.
٣. قراءة النص قراءة صامتة، دفعة واحدة، او على دفعات، بحيث تحمل كل دفعة فكرة رئيسية، ثم تناوله بالدراسة، والتحليل، والتفسير، والنقد، والتقويم.
٤. الوقوف على نظام اللغة وقوانين الإعراب المناسبة لهذه المرحلة أو لهذا الصف كما هي موجودة في النص مع التركيز على أسس الاستنتاج وقواعد الاستقراء، وقواعد التعميم لنظام اللغة، ومجالات التطبيق.
٥. الوقوف على المعايير والقيم ونواحي الجمال في النص وقواعد ذلك.
٦. حفظ النص حفظا جيدا (إن كان من القرآن أو السنة أو الأدب شعره ونثره)، بحيث ينطبع في نفس المتعلم، فيقتبس منه، وينسج على منواله في كلامه وكتابته.
٧. التعبير كتابة عن موضوع النص بعد دراسته والقراءة حوله.

^{١٧} علي أحمد مذكور وأخواته، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص.٣٢١-٣٢٣.

ثالثا: التقويم

التقويم من أهم مناشط العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطا بالتطور التربوي.^{١٨} ويختلف مفهوم التقويم باختلاف النظرة إلى العملية التربوية. فالنظرة التي تقصر التربية على تزويد الطلاب بالمعلومات تقصر مفهوم التقويم على الإمتحانات وقياس مدى ما حصله الطلاب من معلومات. والنظرة التي توسع من مفهوم التربية توسع بالتالي من مفهوم التقويم، فيتعدى مجرد الإمتحانات إلى قياس مختلف أشكال التغير في سلوك الطلاب معرفيا ووجدانيا ومهاريا. ولقد قدمت عدة تعريفات للتقويم نذكر بعضها فيما يلي:

- يعرف بلوم بقوله: مجموعة منظمة من الأدلة التي تبين فيما إذا جرت بالفعل تغيرات على مجموعة المتعلمين. مع تحديد مقدار أو درجة ذلك التغير على التلميذ بمفرده.
- يعرفه ثورندريك بقوله: عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف جانب من جوانب التربية وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق هذه الأهداف.
- يعرفه ساندرز قائلا: التقويم هو تحديد قيمة شئ ما. ويتضمن ذلك الحصول على معلومات تستخدم للحكم على قيمة برنامج أو هدف أو طريقة أو نتيجة معينة أو استعمال ممكن لطرق بديلة ثم تصميمها لتحقيق أهداف خاصة.
- ويعرفه الدمرداش سرحان قائلا: التقويم هو تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون عوننا لنا على تحديد

^{١٨} محمد رشدي خاطر وأصحابه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإمتحانات التربوية الحديثة (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٨٣)، ص. ٤٤٧.

المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها.

■ أما التعريف الذي نعتبره شاملا لعملية التقويم فهو: مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة. فالتقويم إذن هو عملية تشخيص وعلاج في ضوء الأهداف المنشودة.^{١٩}

ويعرف الأستاذ الدكتور وليد كمال عفيفي القفاص بأنه عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات، وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المواصفات القياسية أو المحكات لتقدير هذه القيمة، كما يتضمن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام.

وكثيرا ما يقترن تقويم الطلاب بتقويم التحصيل الدراسي، ولكن التحصيل الدراسي يعد واحدا من المتغيرات الكثيرة التي يتضمنها هذا التقويم، فهناك العديد من المتغيرات التي ينبغي أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار عند تقويمه لطلابه. فالتحصيل الدراسي يرتبط بمتغيرات عقلية أو معرفية أخرى، مثل الذكاء والإستعدادات بأنواعها والأنماط المعرفية، كما يتضمن المتغيرات الوجدانية مثل الميول والإتجاهات والقيم والسمات المزاجية، والمتغيرات الحركية المهارية.^{٢٠}

^{١٩} علي أحمد مدكور وأخواتها، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠)، ص. ٥٤٣-٥٤٥.

^{٢٠} وليد كمال عفيفي القفاص، التقويم والقياس النفسي والتربوي (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١)، ص. ٨.

ويتم في خطوتين: الأولى وتمثل في تقويم تعبير التلاميذ وفقا للمعايير

التالية:

أ. سلامة النطق والإلقاء

ب. سلامة الكتابة ووضوح الخط

ج. سلامة الأسلوب (كل ما يتصل بالنحو والصرف).

د. سلامة المعاني

هـ. تكامل المعاني

و. منطقية العرض

ز. جمالة المعنى والمبنى.

الخطوة الثانية: وتمثل في معالجة الأخطاء اللغوية الشائعة في تعبير التلاميذ من حيث المبنى والمعنى أثناء التدريس، وفيما يلي ذلك من دروس. وهنا يجب ملاحظة عدة أمور مهمة:

١. أنه يجب التعرض لبعض قضايا النحو ذات الأهمية للدارسين من خلال إطار لغوي متكامل، سواء أكانت قضايا متصلة بالأصوات ودلالة الألفاظ والتراكيب أو كانت متصلة ببعض الأساليب النحوية أو البلاغة.
٢. أنه يجب الاكتفاء في المرحلة الابتدائية أو مستوى المبتدئين بدراسة مكونات الجملة العربية عامة، وكما ترد في النصوص، على أن يتم تفصيل ذلك في المراحل التالية.

٣. لا يخصص لكل مفهوم نحوي نص قائم بذاته، حتى لا تلوى أعناق النصوص أو تصطنع لخدمة النحو، وإنما يدرس في كل نص ما يحتويه من الأساليب النحوية والبلاغية المنشودة.

٤. أن يتم دراسة الأساليب النحوية كما هي منطوقة في النص، دون التعرض للحذف أو التقدير أو عوامل الإعراب في مراحل التعليم العام أو في المستويات المختلفة في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

٥. أن يحاط المتعلم ببيئه لغوية عربية سليمة في كل جوانب المؤسسة التعليمية التي ينتمى إليها.

ج. مفهوم مهارة الكلام

الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة وتمكن من الصيغ النحوية و نظام ترتيب الجمل والكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في موافق الحديث أي إن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافع للتكلم ثم مضمون الحديث. كما أن الكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية تتم بين طرفين هما المتحدث و السامع، بحيث يتبادلان الأدوار من وقت لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا، ويحتاج الحديث إلى النطق ويحتاج النطق إلى العمليات الذهنية المرتبطة بالتعبير الشفهي ولذلك فليس لمحدث واحد سيطرة تامة على الموقف من حيث إختيار الأفكار والموضوعات. معنى هذا أنّ الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية إتصالية مع

متحدث من أبناء اللغة في موقف إجتماعي ومن هنا فالفرض من الكلام نقل المعنى.^{٢١}

والكلام أيضا نشاط أساسي من أنشطة الإتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عمليات الإتصال الشفوي، وإذا كان الإستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام. والفهم والإفهام طرفا عملية الإتصال، ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي.^{٢٢} إذن، ليس الكلام حدودا وفترة الإستراتيجية والتكلم عن الحال وفقا على النظام وفهم للمخاطب والمتكلم بنفسه.

وهذه المهارة لها مستويان: النطق وهو المستوى الأول أو الأدنى ثم التعبير وهو المستوى المتقدم أو الأرقى والنطق يمارسه المتعلم والترديد البيغوي الذي يقوم به في بداية التعليم اللغة ترديدا للأصوات أو لبعض عبارات المعلم، أو إجابة آلية عن بعض الأسئلة المباشرة أو الإستيعابية. كما يمارس أثناء القراءة الجهرية، أما التعبير فيبدأ في مرحلة لاحقة، وهو جانب إبداعي خلاق لا يعتمد على الترديد الآلي وإنما على التفكير واختيار العبارات والألفاظ التي تلام الموقف.^{٢٣}

د. أهمية تدريس مهارة الكلام

ولا شك، أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.

^{٢١} أحمد مخلص، مهارة الكلام وطريقة تدريسها، Stain Pmk Press، ص. ١٢.

^{٢٢} علي أحمد مذكور وأخواته، مرجع سابق، ص. ٤٠٥.

^{٢٣} حمادة إبراهيم، الإتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها (القاهرة: دار الفكر العربي،

ومن ثم يستطيع الشخص أن يعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للإتصال بالنسبة للإنسان ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.^{٢٤} إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبر عن نفسه، وقضاء لحاجته، وتدعيم لمكانته بين الناس.

والكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الإتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة العربية. وكان أن انتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية اهتمامها.^{٢٥}

هـ. أهداف تدريس مهارة الكلام

تأتى التلقائية والطلاقة والتعبير من غير تكلف على رأس قائمة أهداف تعليم اللغة الأطفال الصغار. ذلك أن الرغبة في التعبير عن النفس أمر ذاتي عند الطفل، يميل إليه ويجب أن يمارسه، ويجب على المدرس ان يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن يساعده على الانطلاق في كلامه. ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام ما يلي:

^{٢٤} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية (إيسيسكو: الرباط، ٢٠٠٣)، ص.

١٥٣.

^{٢٥} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. ١٦٠.

١. تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كواحدات لغوية.
٢. إثراء ثورته اللفظية الشفهية.
٣. تقويم روابط المعنى عنده.
٤. تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.
٥. تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدة لغوية.
٦. تحسين هجائه ونطقه.
٧. إستخدامه للتعبير القصصي المسلي^{٢٦}.

هناك أهداف عامة لتدريس الكلام يمكن أهمها هي:

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لترتيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتميز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

^{٢٦} على احمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص ١١٤٠.

٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن

يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات إتصل عصرية.

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه

الإجتماعى وطبيعية عمله وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث

العرب والإسلامى.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية وتحدث بها بشكل متصل ومترابط

لفترا زمنية مقبولة.^{٢٧}

وبتلك الأهداف السابقة قد عرفنا أنّ مهارة الكلام مهمة في

التعليم لتدريب الطلاب بالتكلم عن اللغة العربية خاصة وتحسين هجائهم في

أي مكانهم. ويجب على المدرّس أن يشجع هذه الرغبة لدى الطفل وأن

يساعد في كلامهم.

و. كيفية تدريس مهارة الكلام

لقد تعددت مجالات الحياة التي يمارسه الإنسان فيها الكلام أو التعبير

الشفوي. فيتكلم مع الأصدقاء ويبيع ويشترى، ويشترك في الإجتماعات، ويتحدث

أفراد الأسرة على موائد الطعام، ويسأل عن الأحداث والأزمات، والأمكنة ويعلق

عليها. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة، والمناقشة، والخطابة، وإعطاء التعليمات،

وعرض التقارير، والإتصال بالآخرين ومجاملتهم، وكل هذا قد لا يتم إلا عن طريق

^{٢٧} أحمد مخلص، مهارة الكلام و طريقة تدريسها، ص. ١٤.

الاتصال الشفوى. وسوف يتعرض هنا لبعض أهم المواقف التي يجب تعليمها والتدريب عليها وأساليب تدريسها.

أولاً- المحادثة والمناقشة:

لا شك في أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوى للصغار والكبار. فإذا أضف إلى ذلك ما تقتضيه الحياة الحديثة من اهتمام بالمناقشة والإقناع، وجد أنه ينبغي أن تخطى بمكانة كبيرة في المدرسة، فحياة الحديثة بما تقتضيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضى أن يكون كل فرد قادراً على المناقشة بحيث يستطيع أن يؤدي واجبه كعضو في مجتمع إسلامي حر.^{٢٨}

فإذا نظر إلى حياة التلاميذ خارج المدرسة وداخلها، حياة الكبار يجد كثيراً من مواقف المحادثة فهناك المحادثة التي تجرى أثناء الزيارات، وعند تقديم الناس لبعضهم، وعلى الموائد العمامة وعند تلقي المعلومات وفي المؤتمرات وكذلك المناقشة، فهناك المناقشات التي تجرى عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ما كل هذه مجالات للمناقشة^{٢٩}.

ثانياً- حكاية القصص والنوادر:

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوى. فالآباء والأمهات كثيراً ما يقصون القصص على أبنائهم، ويقص الأطفال قصصاً على زملائهم.

^{٢٨} على أحمد مذكور، مرجع سابق، ص. ١١٥.

^{٢٩} محمود رشدى خاطر و أصحابه، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الإتجاهات التربوية الحديثة (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٢٥١.

والكبار يسئلون أصدقائهم أيضا برواية القصص، ولهذا ربما كانت القصة والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استثنينا المحادثة والمناقشة.^{٣٠}

والسؤال الآن هو كيف تدريس القصص والنادر للتلاميذ؟

وعرف أنّ التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشترقون للتحدث عنها. فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم و نادرهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم، وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ أو غير مباشرة إكسابها من القراءة أو السمع.

أنّ الحكاية يجب أن تشمل على النوعين: حكاية القصص الأصلية و إعادة حكاية القصص التي سمعها أو قراءها التلاميذ والقصص الأصلية بطبيعة الحال أعمال إبداعية لا يمكن إنتطارها من صغار الأطفال، ولكن حكاية القصص تمثل أحسن نوع من أنواع التمهيد لهذه القصص الأصلية.^{٣١}

ثالثا- الخطب والكلمات والأحاديث:

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف تقدم الهدايا. وهناك مواقف تقديم الخطباء والمحاضرين وحفلات التكريم. وهناك التقارير التي تتطلب إلقاء كلمة عن المؤتمرات التي حضرها الإنسان والرحلات التي قام بها، وإلى جانب ذلك الخطب في الإجتماعات العامة. وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب والكلمات.^{٣٢}

^{٣٠} على أحمد مذكور، مرجع سابق، ص. ١١٧.

^{٣١} محمود رشدي خاطر و أصحابه، مرجع سابق، ص. ٢٥٧.

^{٣٢} محمود رشدي خاطر و أصحابه، مرجع سابق، ص. ٢٥٩.

وأيا ما كان موقف التعبير الشفوي أو الكلام، محادثة أو مناقشة أو كتابة رسائل، أو قص قصة، أو نادرة، أو خطبة، أو غير ذلك من ألوان النشاط الكلامي فإنه يجب مراعاة ما يأتي.

أن يتم تعليم الكلام في مواقف طبيعية، وخاصة تلك التي تنشأ في حياة التلاميذ المدرسية أو تلك التي يستعمل فيها التلاميذ اللغة في حياتهم العادية. ويمكن إثارة رغبة التلاميذ في الكلام عن طريق طرح الموضوعات التي تشغل أذهانهم وأذهان الرأي العام من حولهم، وأيضا تلك التي يدركونها أو يحسونها بأي شكل من أشكال الإحساس.

١. أن الألفاظ مهمة، ولكنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها، ولهذا ينبغي الإهتمام والتركيز على المعنى لا على اللفظ، ويكتسب التلميذ هذا الاتجاه من المدرس نفسه، فالمدرس الذي يسكت عندما لا يكون لديه شيء يعبر عنه، يجعل التلميذ يدرك أن الإهتمام بالمعنى يجب أن يكون في المقام الأول.

٢. ينبغي لفت نظر التلاميذ إلى الموقف والأماكن التي يجب الإمتناع فيها عن الكلام، كالحال عند قراءة القرآن، وفي المساجد عند الإستماع إلى الخطيب، وفي الحفلات الموسيقية، وفي المستشفيات، وفي المكتبات...إلخ.

٣. يجب أن يدرك المدرس أن منهج التعبير بصفة خاصة، ومنهج اللغة العربية بكل فنونها- بصفة عامة- كلها مجالات لفن الكلام أو التعبير الشفوي من حوار أو مناقشة أو تعليقات أو خطب...إلخ.

٤. ينبغي أن يدرك المدرس أن الغرض من التعبير هو أن يعبر التلميذ عن أفكاره هو، لا عن أفكار المدرس أو غيره من الكبار الذين يتكلمون أمامه في المنزل أو في المدرسة.

٥. ينبغي عدم مقاطعة التلميذ حتى ينتهي من حديثه. فالانطلاق في الحديث مهارة ينبغي تشجيعها، ولها الأولوية في سلم المهارات الشفوية. والمقاطعة المستمرة تحد من انطلاق هذه المهارة ونموها.^{٣٣}

ز. طرق تدريس مهارة الكلام

تعرف طريقة التعليم أو التدريس بأنها الخطة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود. وفي رأي آخر أنها الخطة التي يرسمها المدرس ليحقق بها الهدف من العملية التعليمية في أقصر وقت وبأقل جهد من جانبه ومن جانب التلاميذ. وأما الطرائق المعروفة في ميدان التعليم لمهارة الكلام باللغة العربية لغير الناطقين بها فمنها:^{٣٤}

١. الطريقة المباشرة (Direct Method)

نشأت هذه الطريقة كرد فعل للطريقة السابقة (القواعد والترجمة) وقد ابتكرها فرنجويس قواين: إن هذه الطريقة تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلى وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ومن إحدى أهدافها إهتمامها كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب

^{٣٣} علي أحمد مدكور، مرجع سابق، ص. ٢٢٠-١١٩.

^{٣٤} فضلان مشكورا ستيادي، مجلة "تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية،" إحياء العربية، ٢ (ديسمبر، ٢٠١٥)، ص. ١٢٩-

المكتوبة منها. وفي الناحية النظرية ترى الطريقة المباشرة ان اللغة سلك طبيعي وأن الأصل في اللغة الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثانوي طارئ على اللغة. وسميت هذه الطريقة المباشرة لأن التعلم فيها يتم بالربط المباشر بين الكلمات الأجنبية والعبارات والأشياء والأحداث التي تدل عليها بدون استخدام اللغة القومية من جانب المدرس أو من جانب الطلبة. ومن مبادئ هذه الطريقة هي:

- (١) تتضمن مادة الدرس كلمات وجملا كثيرة الإستعمال في الحياة اليومية
- (٢) يكون تعليم القواعد اللغوية عن طريق الجمل والأساليب المختلفة وليس عن طريق حفظ القواعد
- (٣) يكون تعليم معاني الكلمات المعلومة (Concrete) عن طريق الأشياء المحسوسة التي يمكن التلاميذ أن يروها ويلمسوها مع الاستعانة بما يمكن من النماذج أو الصوت أو غيرها من وسائل الإيضاح. أما معاني الكلمات المجهولة (Abstract) فعن طريق الإرتباط
- (٤) أكثر التمرينات والتدريبات في السماع والمحادثات التي تهدف إلى تدريب التلاميذ وتشجيعهم على استعمال اللغة الأجنبية استعمالا أليا
- (٥) تستمر نشاطات التعلم والدراسة في الفصل كثيرا
- (٦) يكون تعليم القراءة في غرفة التدريس شفهيًا
- (٧) يدرّب التلاميذ ويعودون من الأول على التفكير باللغة الأجنبية التي يتعلمونها.^{٣٥}

^{٣٥}موليانطا سومردي، *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi* (جاكرتا: بولان

بينتاج، ١٩٧٤)، ص. ٣٢.

٢. الطريقة السمعية الشفهية (Audiolingual Method)

وسميت بالطريقة السمعية الشفهية لأنها تهدف إلى تنمية مهارات الاستماع والحديث أولاً وقبل كل شيء كأساس لبناء مهارات القراءة والكتابة. فيتبع المعلم في تدريس المهارات اللغوية بهذه الطريقة الترتيب الطبيعي لاكتساب الأفراد لها في لغته الأولى. يكتسب الإنسان لغته الأولى، كما نعلم، عن طريق الإستماع إليها أولاً. ثم تقليد المحيطين به في الكلام، فينطق بعض كلماتها ثم يقرأ هذه الكلمات وأخيراً يكتبها.

وهناك بعض النقاط الهامة التي أكدتها الطريقة السمعية الشفهية في تدريس اللغات منها:^{٣٦} أن اللغات هي أصلاً حديث منطوق جرى تسجيله كتابة بعد ذلك، فيجب أن يبدأ الشخص بالنطق والمحاكاة أولاً، لأنه لو بدأ بالكتابة والقراءة فقد يؤخر ذلك من كفاءة التلميذ في الحديث بسبب الفروق الواضحة بين هجاء الكلمات ونطقها، كما أن التلميذ يحاول عادة أن ينطق الحروف المكتوبة حسب النظام الصوتي للغته القومية. ويمكن أن يلخص خصائص هذه الطريقة فيما يلي:

- (١) تقدم المادة الجديدة في شكل حوار
- (٢) يكون الاعتماد الأكبر على المحاكاة وتذكر العبارات وزيادة التعلم
- (٣) تقدم البنى عن طريق التقابل ولا تقدم إلا بنية واحدة في وقت واحد
- (٤) تعلم الأنماط البنائية باستعمال أمثلة مكررة

^{٣٦} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق (مكتبة لبنان: ١٩٨١)، ص. ٤٦.

٥) لا مكان لشرح نحوي فالنحو يعلم بالقياس الاستقرائي لا بالشرح الاستنباطي

٦) تحديد المفردات تحديدا صارما، وتقدم في سياق

٧) توجيه اهتمام كبير إلى النطق

٨) التأكيد على الإكثار من استعمال شرائط التسجيل، ومعامل اللغة والمعينات البصرية.

٩) لا يسمح للمدرس أن يستعمل اللغة الأم في الشرح إلا عند الضرورة القصوي.

١٠) تعزز الاستجابات الناجحة فورا

١١) تشجيع الطلاب على إنتاج لغة خالية من الأخطاء

١٢) الميل إلى الاهتمام باللغة لا بالمحتوي^{٣٧}.

٣. الطريقة الإستجابة الجسدية كاملة (Total physical Respond Method)

هي تربط النشاط البدني مباشرة باستيعاب اللغة وفهمها. وتقوم هذه الطريقة على اتباع ارشادات المدرس، وذلك بالإستجاب الجسدي المشاهد. ومن مبادئ هذه الطريقة:

١) تعجيل تعليم المحادثة المباشرة، حتى يتمكن الطلاب من فهم اللغة المتحدث بها.

٢) يتحقق فهم اللغة عن طريق جمل يقولها المدرس بصيغة الأمر يمكن التوقع بأن الطلاب سيبدون استعدادهم للتحدث بعد أن يحسوا بفهمهم للغة.

٤. الطريقة الصامتة (Method The Silent Way)

^{٣٧}ذو جلاس بروان، أسس تعليم اللغة وتعليمها (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤) ص، ١٢٦.

تقديم المدرس عنصر لغوي مرة واحدة، وعادة ما يكون ذلك باستخدام معينات غير لفظية من أجل توصيل المعاني للطالب. ويتبع ذلك مباشرة الإختبار والذي قد يكون من الأفضل تسمية باستنطاق الطالب وتشكيل استجابته.

٥. الطريقة الإتصالية (Communicative Method)

وقد يقوم المعلم بصورة شخصية وغير رسمية من خلال الجلسات الإفرادية مع كل دارس. يتحدث فيها المعلم عن موضوعات مثل نظرة الدارس على أسلوبه في التعلم وقدراته التعليمية الخاصة وأهدافه من التعلم كما قد يتم ذلك بصورة رسمية عن طريق إجراء عملية تحديد احتياجات.

وأما الأسس التي قامت عليها هذه الطريقة كما قدمها صالح السهيبياني وهي^{٣٨}:

- (١) التركيز على المعنى والوظيفة الإتصالية للغة
- (٢) التركيز على فهم المواقف والرسالة الموجهه والسياق
- (٣) تشجيع محاولات الاتصال مهما كانت خاطئة مع مراعات الفروق الفردية
- (٤) التأكد على الطلاقة اللغوية في الاتصال بدلا من التركيز على الصحة اللغوية
- (٥) تنظر إلى اللغة على أنها سلوك معقد أكثر مما تصوره السلوكيين، حيث لا تعتمد على الحفظ والتكرار والثواب والعقاب.

^{٣٨} صالح السهيبياني، طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

٦) التركيز على النحو الوظيفي باعتبارها الهيكل الأساسي في صحة الكلام والكتابة، وأنه تختار أبواب النحو ما تحتاجه في الاتصال والحديث.

٦. الطريقة الإنتقائية أو التوليفية (Eclectic Method)

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من انتقادات ظهرت بعض الإتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعت تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت التوليفية أو الإنتقادية " بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.

من الممكن أن ننظر إلى الطرق السابقة على أساس أن بعضها يكمل البعض الآخر بدلا من النظر إليها على أساس أنها متعارضة أو متناقضة. وعلى المعلم أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب المناسبة لطرق تدريس مختلفة.

ح. وسائل تدريس مهارة الكلام

تحتاج أنشطة مهارة الكلام إلى الكثير من الوسائل والمعينات، ذكر عبد المجيد: أن من أهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم مهارة الكلام هي اللوحات الوبرية، والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة، ومعامل اللغات.^{٣٩} وقال محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله في المعينات البصرية في تعليم اللغة " أن المعينات مثل لوحة العرض، واللوحة الوبرية وقرص الساعة، والصور والشرائح والأفلام الشريطية أو الثابتة".

^{٣٩} عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، ط. ١، (القاهرة: دار المعارف،

وتقوم المعينات البصرية المستخدمة في أنشطة الكلام-التي تشمل المحاكاة والإعادة والإستعمال- بالوظائف التالية: تشجيع الطالب على الكلام، تساعد على إيجاد السياق الذي يجعل لكلام الطالب ذا معنى، توفر المعلومات التي يستخدمها الطالب في كلامه.^{٤٠} اعتمادا على ذلك، يشجع المعلم على تعليم هذه المهارة بما تتضمنه هذه الوسائل من أفكار، ومناقشة محتواها ووصف مكوناتها. وممارسة كل الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في مهارة الكلام.

بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة النطق والكلام:

- (١) تستخدم اللوحات الوبرية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى.
- (٢) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الموضوع الذي يدرسه.
- (٣) تستخدم الصورة المفردة والصور المصاحبة لحوار معين بهدف تقريب المعنى عند الدارس.
- (٤) يستخدم أيضا قرص الساعة لتعليم الدارسين الوقت، والملصقات والبطاقات البريدية لاثارة اهتمام الدارسين، وجذب انتباههم وتدريبهم على النطق والمهارات اللغوية الأخرى.^{٤١}

^{٤٠} محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط. ١، (الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤)،

ص. ٨٣.

^{٤١} عبد المجيد سيد أحمد منصور، مرجع سابق، ص. ١٧٥.

ط. علاقة الكلام بالفنون اللغوية الأخرى

ينقسم التعبير من حيث الشكل أو الأداء إلى نوعين هما: التعبير الشفوي. والتعبير التحريري. كما ينقسم من حيث الموضوع إلى نوعين أيضا، هما التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.

فإذا كان الغرض من التعبير اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم فهذا ما يسمى بالتعبير الوظيفي، مثل المحادثة والمناقشة ورواية الأخبار وإلقاء التعليمات والإرشادات وعمل الإعلانات وكتابة الرسائل والمذكرات والنشرات والتقارير والملخصات وما إلى ذلك من أمور.

أما إذا كان الغرض هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة ابداعية مشوقة ومثيرة، فهذا هو التعبير الإبداعي، مثل كتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات والأناشيد، ونظم الشعر... الخ.^{٤٢}

ي. محتوى فن الكلام

تتعد مجالات التحدث وموافقته كما قال علي أحمد مذكور في كتابه، ولكن أهم ما ينبغي مراعاته في مواقف التحدث في مراحل التعليم العام ما يلي:^{٤٣}

أولاً: التحدث من أجل التهيئة اللغوية والممارسة اللغوية من خلال النظر إلى الصور والرسوم الموجودة في كتب القراءة والنصوص والتعليق عليها. أو من خلال مشاهدة بعض الأفلام التسجيلية أو الوثائقية ثم التحدث عنها. وصفا وتساؤلا وإيضاحا.

^{٤٢} علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية (الأردن: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٥١.

^{٤٣} علي أحمد مذكور، نفس المرجع، ص. ١٥٩-١٦٠.

ثانيا: التحدث من خلال التعبير عن النفس والشواغل والإهتمامات والتطلعات، والتعبير عن المشاعر والأحاسيس والإنفعالات الإنسانية من خلال إلقاء الخطب والأناشيد وقص القص، وحكاية النوادر والطرائف. وكتب المناهج بها الكثير من هذه الموضوعات.

ثالثا: التحدث عن العلاقات الإجتماعية والأسرية والمدرسية، وعن مجالات الحياة المختلفة، كالتدريب على التحدث إلى الأصدقاء، والتحدث أثناء البيع والشراء، والتحدث على موائد الطعام، والسؤال عن الأمكنة والأزمنة والتعليق عليها. رابعا: هناك ارتباط وثيق بين مواقف التحدث وبين دروس القراءة ودروس الأدب، فينبغي أن يسمح بالممارسة على التحدث من خلال دروس القراءة والأدب.

ك. التدريبات في تدريس مهارة الكلام

أما التدريبات في تدريس مهارة الكلام. فمن الممكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين ويندرج تحت كل منهما أنواع ثانوية، وهذان النوعان هما:

(١) التدريبات النمطية: أو كما تسمى في بعض كتب تعليم اللغات الثانية "الممارسة النمطية" وهي عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد. ويتطلب طريقة واحدة في الإستجابة لها. وهدف هذه التدريبات على الأنماط التي تعلمها الطالب في مجال النحو وتعليم التراكيب

٢) التدريبات الإتصالية: وهي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار مع الآخرين، ولا تتبع شكلا واحدا، كما تنبئ باستجابة واحدة من الطلاب.^{٤٤}

إذا نظر الشخص إلى النوعين سابقين من تدريبات الكلام النمطية والإتصالية يمكن أن يستخدمها في تدريبات مهارة الكلام، ولكن ألا ينسى المدرس برعاية واهتمام طريقة نطق الصوت صحيحا وسليما، من أين ينطق وكيف ينطق وكذلك في أداء النبر والتنغيم، لأن النمط الواحد إذا ينطق بصوت أو نبر أو تنغيم مختلف فله معنى آخر.

^{٤٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه (منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم الثقافية: إيسيسكو مصر، ١٩٨٩)، ص. ٢٢٨.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

يقوم الباحث في بحثه المدخل الكيفي وهو عملية البحث التي تجمع المعلومات تأخذ شكل الكلمات أو الوصف بدلا من الأرقام، والنتائج المكتوبة للبحث تحتوي على اقتباسات من البيانات لتوضيح وتقوية العرض، والمعلومات التي جمعت مصدرها المقابلات، والملاحظات الميدانية، والصور، والأشرطة، والفديو والوثائق الشخصية والمذكرات والسجلات الرسمية الأخرى.^{٤٥} وقال بوغدان وتيلور أنه اجراءات البحث لتحصيل المعلومات أو البيانات الوصفية من عمليات الإنسان التي تلاحظ أو من كلماتهم المكتوبة أو المنطوقة.^{٤٦}

وقد اختار الباحث هذا المنهج بشكل معتمد لأنه يريد أن يعرف حول تاريخ وعملية الأنشطة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان وما فيها، والمعلومات المنطوقة أو المكتوبة أو العمليات التي تجري فيها ووثائق. وأما نوع هذا البحث هو بحث وصفي وتحليلي بحيث يكون الباحث أن يصف عن الأنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية وسوف يصف المعلومات أو البيانات التي جمعت من خلال عملية الأنشطة لمهارة الكلام ويحللها ويقومها.

^{٤٥} نائر أحمد غباري وأصحابه، البحث النوعي في التربية وعلوم النفس (عمان : مكتبة المجتمع العربي، ٢٠٠٩)، ص. ٧٥.

^{٤٦} Lexi J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung : Remaja Rosdakarya, 2014), hlm.4.

ب. حضور الباحث

حضور الباحث في مكان البحث من عاملة معينة للحصول على البيانات الصحيحة عند جمع البيانات، وحضور الباحث يلعب دورا كبيرا وضروريا عند بحث الأنشطة في مركز ترقية اللغة العربية. والبحث الكيفي يفضل العملية من النتيجة ولأن هذا البحث هو البحث الكيفي، إذا، فحضور الباحث مهم جدا في مكان البحث لينظر مباشرة الى عملية التعليم والتعلم في أنشطة مركز ترقية اللغة العربية.

ويلزم حضور الباحث في البحث الكيفي، لأنه كأداة من أدوات البحث وجامع البيانات. إذا، حضور الباحث كالملاحظ والمشارك بحيث يعيش مع المعلمين والطلاب.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات الأساسية في بحث الكيفي هي الأقوال والأفعال والأحوال، والأخرى المصادر الثانوية مثل الوثائق وغيرها.^{٤٧} ويختار الباحث في هذا البحث مصادر البيانات الآتية:

١. المصادر الأساسية

وهي عملية الأنشطة اللغوية في تدريس مهارة الكلام والمعلم والمتعلم والخبراء فيها.

⁴⁷Ibid, hlm. 157.

٢. المصادر الثانوية

وهي الكتب المستخدمة في أنشطة مهارة الكلام والمجلات والوسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.

د. أسلوب جمع البيانات

ويستخدم الباحث في هذا البحث أسلوب الملاحظة والمقابلة والوثائق، لأن المعلومات التي سيجمعها نوعية.

١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة من وسائل جمع البيانات أو المعلومات بل لعلها من أدق وسائل البحث، ويمكن استخدامها في الدراسات المتقدمة، فهي تستعمل في كل أنواع البحوث وبخاصة في المسح والتجريب، بل يمكن القول أن التجربة العلمية هي عبارة عن ملاحظة مضبوطة مسيطر عليها.^{٤٨} وذهب نائل حافظ العوامل أن الملاحظة بمعنى البسيط هي الإنتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمرًا، أما الملاحظة العلمية فهي: انتباه مقصود ومنظم ومضبوط للظاهرة أو الحوادث أو الأمور بغية اكتشاف أسبابها وقوانينها. أو هي كل ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظواهر المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظواهر الأخرى.^{٤٩}

^{٤٨} سامي عريفيج وأصحابه، مناهج البحث وأساليبه (عمّان: دار مجدلاوي للنشر، ١٩١٩)، ص. ٧٨.

^{٤٩} رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية (دمشق: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨)، ص. ٣١٧.

وتنقسم الملاحظة إلى قسمين:

١. الملاحظة بدون مشاركة (Non-participan)، حيث يقوم الملاحظ بدور المتفرج، وقد تكون.

٢. الملاحظة بالمشاركة (Participant)، حيث يعيش الباحث الحدث نفسه، ويكون عضواً في الجماعة التي يلاحظها، ومن مزايا الملاحظة بالمشاركة، أنها تعطي معلومات غزيرة للباحث وإلماً بالظاهرة ومصدقية أكبر في المعلومات، ولكن يعاب عليها، أن تميز الباحث فيها ممكن في استخلاصه وجمعه للبيانات.^{٥٠}

والملاحظة التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي الملاحظة المشاركة، لأن الباحث سيشارك كاملة في الميدان لنيل البيانات عن عملية التعليم والتعلم بأنشطة تدريس مهارة الكلام بمركز اللغة العربية في معهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا. ويقوم الباحث بملاحظة أحوال وظروف تدور في مركز اللغة العربية، ثم يكتب ويسجل البيانات الذي يحتاج إليها. والبيانات المحصولة من الملاحظة هي:

(١) البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلاب في عملية اللغوية لترقية مهارة الكلام، والاتصالات بين المعلمين والطلاب، وبين الطالب واحدة وأخرى، وجميع الطلاب في عملية تعليم اللغة العربية والطريقة التعليمية المستخدمة طريقة تدريجية.

^{٥٠} رجاء وحيد دويدري، نفس المرجع، ص. ٣٢١.

٢. المقابلة

تعتبر المقابلة استبياناً شفويًا (محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين، يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة) وإذا كانت المقابلة الشخصية واحدة من أكثر الوسائل الفعالة في الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية، فقد تبدو هذه الوسيلة سهلة بالنسبة للشخص الذي لا خبرة له بهذا الأسلوب، في حين أن أسلوب المقابلة ليس مجرد الإلتقاء بعدد الناس.

أما أنواع المقابلة فهي:^١

١. قد تكون المقابلة فردية وقد تكون جماعية، وإن كان معظم المقابلات تتم في موقف خاص مع فرد واحد كما ذكر سابقاً، على أن ثمة مقابلات جماعية تثبت فائدتها.
٢. قد تكون المقابلة مقيدة وقد تكون حرة، ففي الأولى توجه أسئلة بطريقة مقننة، وترتيب معين لكل مسؤول، وتقتصر الإجابة على اختيار من استجابات محددة سلفاً، وواضح أن هذا النوع من المقابلة علمي دقيق، ولكنه جامد لا يفصح عن نفس المسؤول واتجاهاته وميوله بوضوح.

٣. المقابلة المبرجة: وفيها تكون الأسئلة محددة مسبقاً من قبل الباحث، وكذلك تسلسل الأسئلة، وغالباً ما يتقيد الباحث بهذه الأسئلة، ولا

^١ رجاء وحيد دويديري، نفس المرجع، ص. ٣٢٣-٣٢٦.

يمنع ذلك من طرح أسئلة غير محددة مسبقا، وقد يستدعى ذلك

إشارة إجابة المبحوث لبعض التساؤلات الهامة.

وعند مذهب خالد حسين مصلح وأصحابه أن تصنيف المقابلة من

حيث طبيعة الأسئلة إلى نوعين:

١. المقابلة المقننة، يحتوي على أسئلة موضوعة سلفا وبشكل دقيق ومحددة الإجابة.

٢. المقابلة غير المقننة، اتصف هذا النوع من المقابلة بالمرونة والحرية التي تتيح للمفحوض التعبير عن نفسه بصورة تلقائية.^{٥٢}

ومن ذلك النوعين فاختار الباحث المقابلة المقننة وغير المقننة لنيل البيانات المتعلقة بأنشطة تدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا.

والمقابلة في هذا البحث تجري مع: أ) معلّمو اللغة العربية أو الرؤساء. ب) مع الطلاب في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا. وتهدف هذه المقابلة لمعرفة أو لجمع البيانات المتعلقة بأنشطة تدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا.

٣. التأريخ والوثائق

يسمى المنهج التأريخ احيانا بالمنهج الوثائق وذلك امعانا في أهمية

التفرقة بين مناهج البحث عن طريق الأداة التي تستخدمها إذ يستخدم

^{٥٢} خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمي وأساليبه (الأردن: دار مجدلاوي، ١٩٩٩)، ص. ٧٦.

منهج التاريخ والوثائق كبيئة. ويعرف البحث التاريخي بأنه عملية منظمة وموضوعية لاكتشاف الأدلة وتحديدتها وتقييمها من أجل إثبات حقائق معينة والخروج منها باستنتاجات تتعلق بأحداث جرت في الماض إنه عمل يتم بروح النوصى الناقد لاعادة البناء صميم ليحقق عرضا صادقا امينا لعصر ماضى.^{٥٣}

ويستخدم الباحث هذا المنهج لنيل البيانات الآتية:

- (١) عدد المعلمين أو الرؤساء في مركز ترقية اللغة العربية
- (٢) عدد الطلاب أو الأعضاء في مركز ترقية اللغة العربية
- (٣) لمحة موجزة وتاريخ وتأسيس في مركز ترقية اللغة العربي.

هـ. تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية طلب البيانات تنظيما ولنيلها من المقابلة والملاحظة والوثائق حتى يسهل الباحث في فهمها وخلاصتها لكي يفهمها غيره. وفي هذا البحث يختار الباحث أسلوب تحليل البيانات في البحث الكيفي على مذهب ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman) كما يلي^{٥٤}:

١. تخفيض البيانات

معناه أخذ الإختصار، اختيار الأشياء الرئيسية، التركيز نحو الأمور الهامة، وإزالة الأشياء التي لافائدة فيها. إذن البيانات المختارة ستوضح صورة واضحة وتسهل الباحث لأجل جمع البيانات التالية.

^{٥٣}عبد الرحمن أحمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة، ص. ٧٠.

^{٥٤}Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung : Alfabeta, 201٤), hlm. 246.

وأما البيانات التي يجمعها الباحث في هذا البحث فهي البيانات المتعلقة بالأنشطة اللغوية في تدريس مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية المستخدمة مع المعلمين أثناء الأنشطة، وكذلك المزايا والمشكلات عند ممارسة أنشطة اللغوية في تدريس مهارة الكلام.

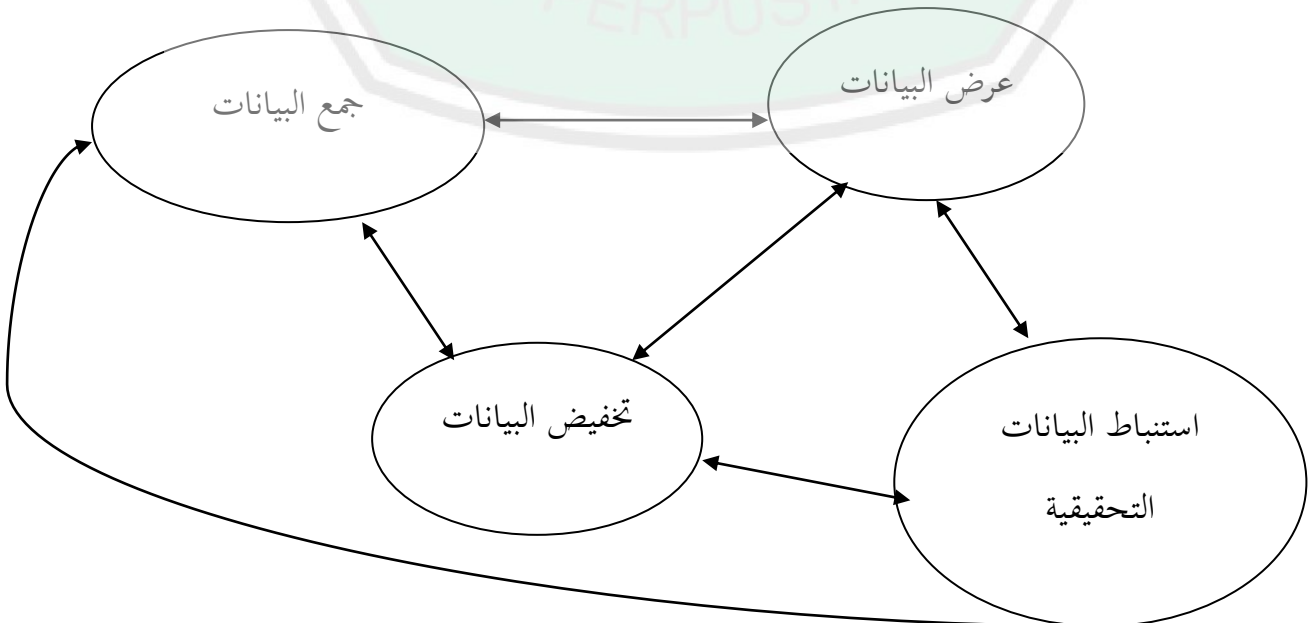
٢. عرض البيانات

بعد اختيار البيانات، فالخطوة التالية هي عرض البيانات. الأهم في هذا الأمر يعني أن يكون ترتيباً واضحاً، واختصاراً، ومستمرّاً. إن هذا يفعله الباحث من أجل تسهيل ترتيب جمع البيانات. وفي هذا البحث سيعرض الباحث البيانات بنظام خاص عن الأنشطة اللغوية في تدريس مهارة الكلام والمزايا والمشكلات فيها.

٣. استنباط البيانات التحقيقية

الخطوة التالية فهي أخذ خلاصة البيانات وفهمها، وتسجيل البيانات وما أشبه ذلك. فاستنتج واستنباط الباحث عن الأنشطة اللغوية في تدريس مهارة الكلام والمزايا والمشكلات فيها.

هذه صورة المكونات في تحليل البيانات عند ميلس وهويرمان



و. تحقيق صحة البيانات

ليتمكن الباحث البيانات التي حصلت من هذا البحث حقيقيا، فللباحث تحقيقها بعناية بحيث لا يبد وعشا أو بمجرد رمز.

ليكون قادرا على التحقيق من صحة البيانات في الميدانية، والتحقيق من هذه النتائج الباحث ولأجل معرفة وتحقيق وتقسيط على البيانات سيقدم الباحث الخطوات كما يلي:

١. تطويل المشاركة، يعني تحقيق على الخبرات صادق أو كاذب لتعيين الباحث فيها^{٥٥}.

٢. الإستمرارية، يعني لمعرفة العلامات والعناصر تشمل على المشكلات والخبرات ثم يتركز فيها بالدقة^{٥٦}.

٣. التثليث، يعني لتحقيق البيانات ولينتفع الباحث على بيانات أخرى بالوزن على ذلك البيانات^{٥٧}.

⁵⁵Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, hlm. 327.

⁵⁶Ibid, hlm, 329.

^{٥٧}عبد الرحمن أحمد عثمان، *مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة*. ص، ٥٧.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

هذا الفصل يحتوي على المبحثين كما يلي:

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

أ. الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع

العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا

الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا تجري بشكل مكثف الذي كان في الجدول الدراسة، وهذا يناسب بأهداف مركز ترقية اللغة العربية يعني قدرة الطلاب التكلم باللغة العربية. وعقد تعليم اللغة العربية في هذا المركز للمسجلين من الطلاب الذين يبلغ عددهم مائة وأربعين طالبا، ثم يوزع الطلاب إلى ثلاثة فصول على حسب مستوياتهم، إما المستوى المبتدئ، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم، وكل فصل فيه ٢٥-٢٠ طالبا، ومدة التعليم فيه حوالي ثلاثة أشهر في كل المستويات. ويلزمهم التكلم بالعربية بعدما سكن الطلاب في مركز ترقية اللغة منذ عشرة الأيام، ومن يخالف بهذا النظام فعليه العقاب بصفة تربوية على سبيل المثال حفظ المفردات وتركيب الكلمات بشكل القصة العربية وغيرها ومن يخالف باستمرار فعليه بالقيام أمام الطلبة مع ألقى خطابا بالعربية، لأن نظام التدريس في هذا المركز هو نظام المكاملة.

والأنشطة اللغوية المتعلقة لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة كثيرة كما قال

رئيس مركز ترقية اللغة العربية:^{٥٨}

" أن الأنشطة اللغوية المتعلقة لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية تتكون من حفظ المفردات وتكريرها وحفظ المحادثة وتقديمها والخطابة والمناظرة والتضاييف والمناقشة"

وزاد أيضا أستاذ أحمد فيصل كعالم اللغة العربية ورئيس قسم التربية بقوله:^{٥٩} "يوجد هنا كثير من الأنشطة المرتبطة ارتباطا وثيقا بمهارة الكلام، على سبيل المثال تقديم حفظ المفردات، وتقديم حفظ قطرة الألسنة، والمحادثة، والمناظرة العلمية، والتضاييف، والخطابة، والمحاضرة، وتعبير الصور"

وإذا نظر الباحث على أن الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية هي تقديم حفظ المفردات، وتقديم حفظ قطرة الألسنة، والمحادثة، والمناظرة العلمية، والتضاييف، والخطابة، والمحاضرة، وتعبير الصور.

ثم قال بعض معلم اللغة العربية:^{٦٠}

" ومن الأنشطة اللغوية المحادثة والخطابة والتضاييف وغيرها، ولكنها تتعلق بمهارة الإستماع والقراءة والكتابة مثل مشاهدة الأفلام العربية وقواعد اللغة والترجمة والإنشاء والعبارة القصيرة وغيرها"

^{٥٨} المقابلة مع الأستاذ محمد طاهر كرئيس المركز في يوم السبت، بتاريخ ٢٠١٦ ٢

^{٥٩} المقابلة مع الأستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية، في يوم السبت، بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٦

^{٦٠} المقابلة مع بعض معلم اللغة العربية، يوم السبت، بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٦

وأكد أستاذ أحمد فيصل كمعلم اللغة وقسم التربية:^{٦١}

"نعم، تعتبر المحادثة والخطابة والمسرحية وغيرها من الأنشطة اللغوية، لأنها جزء لا يتجزأ من اللغة العربية إلا أن المحادثة هي الأهم في سبيل الحصول على مهارة الكلام"

ثم يستمر الباحث لمقابلة بعض الأعضاء من مستوى المتقدم، فأجابه الأعضاء:^{٦٢}

"هذه الأنشطة مساعدة كثيرة في مركز ترقية اللغة العربية، بوجود هذه الأنشطة كثير من الطلاب يفرحون على تعلم اللغة العربية بدقيق وتعمق بحجج متنوعة، هؤلاء الطلاب يريدون أن يفهموا اللغة العربية لأنها لغة القرآن ولغة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولاسيما كل كتب التي تدرس في هذا المعهد بالعربية، وكذلك بسبب فهم اللغة سلم من مكر الناس، وخصوصا أن الطلاب يريدون لمواصلة التعلم إلى شرق الأوسط بعد تخرج من المعهد مثل المصر واليمن والسودان"

ولابد لكل عملية التعلم والتعليم التخطيط والتنفيذ والتقييم لتكون فعّالا ومؤثراً وناجحا وكذلك في الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام لها التخطيط والتنفيذ والتقييم، كما قال معلم اللغة العربية محمد طاهر وهو كرئيس مركز ترقية اللغة العربية كما يلي:^{٦٣}

^{٦١}المقابلة مع الأستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية، يوم السبت، بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٦

^{٦٢}المقابلة مع بعض الأعضاء من مستوى المتقدم، يوم الأربعاء، بتاريخ ٦ يناير ٢٠١٦

^{٦٣}المقابلة مع الأستاذ محمد طاهر كرئيس المركز، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

"في هذه الأنشطة لها التخطيط وأما تخطيط أنشطة اللغوية هو إعداد المادة والطريقة والوسائل ان كانت الوسائل محتاجة للطلاب وتجهيز الفصول أو المستويات باختبار الشفهي والتحريري"

وقال أيضا أستاذ مصباح المنير كالمعلم في علم البلاغة في مستوى المتقدم:^{٦٤}

"وأنا عندما أعلم البلاغة لمستوى المتقدم لاتفصل عن التخطيط، وتخطيطها أن يتسلط كل الأعضاء عن البلاغة المدروسة ويفهمون على الألفاظ العربية من ناحية البلاغة، ويأمرهم الحفظ على كتاب جوهر المكنون ثم يعقد تعليم الفرقة"^{٦٥} ثم أكد أستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية:

" هذا الأمر لابد أن يوجد في كل ما يتعلق بالتربية، وبصفة خاصة في تعليم اللغة العربية، توجد في مركز ترقية اللغة العربية خطتين؛ الخطة العامة والخطة الخاصة، أما الخطة العامة فهي تركيز مهارة الكلام للمستوى المبتدئ ومهارة القراءة للمستوى المتوسط ومهارة الكتابة للمستوى المتقدم ومهارة الاستماع لجميع المستويات. أما الخطة الخاصة للمستوى المبتدئ هي إعداد المواد المقررة لديهم، وتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكاءهم، وإجبار التكلم باللغة العربية على جميع سكان المركز بعد عشرة أيام من بداية الدورة، وتقديم حفظ المفردات كل ليلة، وتقديم حفظ قطرة الألسنة (المحادثة) مرتين في الأسبوع، والقواعد نحوية أو صرفية، والمراقبة لهم في معظم الأوقات. أما الخطة الخاصة للمستوى المتوسط هي

^{٦٤}المقابلة مع الأستاذ مصباح المنير كالمعلم في علم البلاغة، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

^{٦٥}المقابلة مع الأستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

إعداد المواد المقررة لديهم، وتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكائهم، وتعليم القراءة والترجمة وكيفية التلخيص من قراءتهم، وتعليم القراءة الموافقة بالقواعد النحوية والصرفية، والمراقبة لهم في معظم الأوقات، وذلك مع إجبارهم على التكلم باللغة العربية. أما الخطة الخاصة للمستوى المتقدم هي إعداد المواد المقررة لديهم، وتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكائهم، وتعليم الإملاء والإنشاء مع موافقتهم بالقواعد النحوية والصرفية، وتعليم البلاغة، وتقديم حفظ البلاغة، والمراقبة لهم في معظم الأوقات، وذلك مع إجبارهم على التكلم باللغة العربية"

ومن ملاحظة الباحث أن المعلم قد يخطط الأنشطة اللغوية عندما يعلمها كإعداد المواد المقررة لدي الطلاب والطرق والوسائل وتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكائهم، ويوجد في هذا المركز الكتاب لإرشاد المعلمين مثل شروط اجراء التعليم واعداد معلّم اللغة العربية والمعلّم الناجح في الاستعداد والمعلّم الناجح أثناء التعليم والمعلّم الناجح في المحادثة.^{٦٦}

وتنفيذها كما قال معلّم اللغة العربية محمد طاهر:^{٦٧}

"هو أن يقرأ المعلّم النص ثم يترجمه بالكامل وبعد ذلك، فيقرأ المعلّم أيضا بالتبادل مع الطلاب حتى كانت قراءتهم طلاقة وفصاحة. ثم يعطى الفرصة إلى طلابه للقراءة مرة واحدة حوالي عشرة دقائق ثم يغلق الكتاب وسأله المعلّم عن معنى المفردات المترجمة، وخمسة دقائق قبل اختتام الأنشطة فأمر الطلاب للتحدث بين الطالب وطالب الأخرى معا.

^{٦٦} الملاحظة المشاركة حول قاعة مركز ترقية اللغة العربية أثناء التعليم

^{٦٧} المقابلة مع الأستاذ محمد طاهر كرئيس المركز، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

ثم قال أستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية:^{٦٨}

"وأما أنا عندما أعلم هذه الأنشطة على سبيل المثال تقديم حفظ المفردات وقطرة الألسنة (المحادثة) فألزم على كل من الطلبة أن يقدموها إلى الأساتيد الذين لهم وظيفة خاصة لذلك ثم قاموا بتدوين عدد حفظهم المفردات أو قطرة الألسنة، أما التضايف فأمرهم بأن يتجمعوا نحو قاعة المركز ويجلسوا فيها صفوفًا متقابلين ثم أمرهم بأن يتكلموا حسب الموضوع المعين محادثة أو مناظرة، أما تعبير الصور بعض من العقوبات لمن يخالف التكلم بسوى اللغة العربية، أما القواعد النحوية فأعلمهم على حسب الغاية المخططة وهي معرفتهم مواضع العمدة مثل المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل، أو مواضع الفضلة مثل المفعول والحال وما إلى ذلك، أما القواعد الصرفية فأعلمهم على حسب الغاية المخططة أيضا وهي معرفتهم تحويل الأوزان بدأ من الفعل الماضي ومرورا بالفعل المضارع ثم وصولا إلى اسم الآلة وما إلى ذلك، أما الخطابة فهي عبارة عن البرنامج الأسبوعي يتقدم بها كل الغرف الست ويوجد فيه مقدم البرنامج والمحاضرة والمناظرة وما إلى ذلك"

وزاد أستاذ مصباح المنير كالمعلم في علم البلاغة:^{٦٩}

"أنا أعلم البلاغة تارة باستخدام كتاب جوهر المكنون وتارة بالكتاب جدول البلاغة (مادة علم البلاغة) على توزيع أربعة المجموعة ولكل المجموعة ستة الطلبة بالمشرف الواحد وعملية تعليمها على شكل المناقشة، ثم عقد تقديم المادة مرتين

^{٦٨}المقابلة مع الأستاذ محمد طاهر كرئيس قسم التربية، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

^{٦٩}المقابلة مع الأستاذ مصباح المنير كالمعلم في علم البلاغة، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

كل أسبوع يعني يوم السبت والأربعاء، وتقدم نظم جوهر المكنون مرة واحدة كل أسبوع"

ويلاحظ الباحث من ناحية تنفيذ أنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية. فوجدت أن المعلم يبدأ بالسلام ثم يلقيها عن أهدافها ويعرفها ويشرحها عن خطواتها مع استخدام الوسائل كالوسائل السمعية مثل المحاضرة والقصة والأغنية عبر المذياع، والوسائل البصرية مثل الصورة والصور والأدوات وما إلى ذلك، والوسائل السمعية البصرية مثل التلفاز و الانترنت ومعمل اللغات وكلها إن كانت محتاجة فيها وإلا فلا يستخدمها، وكذلك في تنفيذ أنشطة اللغوية يستخدم المعلم الطرق التقليدية المتنوعة على سبيل المثال الطريقة المباشرة، والطريقة القراءة والترجمة، والأسئلة والأجوبة وما إلى ذلك.^{٧٠}

ومن المعلومات السابقة، يستطيع أن يستنتج الباحث أن التخطيط قبل عملية الأنشطة اللغوية مع توفير الوسائل والطرق وغيرها التي أقامها المعلم فكثير من الطلبة أن يفهموها ويحبوها، وعملية الأنشطة صارت فعالية وناجحة حتى يستطيع الطلبة أن يتكلموا باللغة العربية.

وأما تقويمها فكما قال أستاذ محمد طاهر كرئيس مركز ترقية اللغة

العربية:^{٧١}

"عقد التقويم في هذا المركز مرة واحدة طول نصف الشهر، وطريقته أن يسأل المعلم الى الطلاب عن الدرس المدروسة إما عن المفردات التي حفظت أو المحادثة

^{٧٠}الملاحظة المشاركة حول قاعة مركز ترقية اللغة العربية أثناء التعليم

^{٧١}المقالة مع الأستاذ محمد طاهر كرئيس مركز اللغة العربية، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

لكلام العربي بإعطاء النتيجة ليعرفها إلى حد ما هم يفهمون ويعرفون عن تعليم اللغوية".

ثم أكد أستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية:^{٧٢}

"ويوجد في هذا المركز ثلاث مستويات، المبتدئ والمتوسط والمتقدم، فمع اختلاف مستوياتهم اختلف كذلك تقويمهم، والموعد المؤقت للتقويم مرة واحدة في كل خمسة عشر يوما (نصف الشهر)، أما التقويم للمستوى المبتدئ فنقتصر بالمحادثة وسؤال المفردات، والطريقة لذلك هي كل المعلم له ثمانية طلاب في التقويم. أما التقويم للمستوى المتوسط فنقتصر بالقراءة والترجمة والمناظرة. أما التقويم للمستوى المتقدم فنقتصر بالكتابة والبلاغة والمناظرة"

ويؤيد أستاذ مصباح المنير كالمعلم في علم البلاغة حيث قال:^{٧٣}

" وإجراء تقويم هذه الأنشطة مرة واحدة في كل نصف الشهر باستخدام اختبار الشفوي والتحريري"

وإذا نظر الباحث أن الموعد المؤقت للتقويم في هذه الأنشطة يفعل بالتساوي في كل مستويات وهو مرة واحدة في كل خمسة عشر يوما (نصف الشهر)، إلا بإجراء التقويم يختلف في كل مستويات.

^{٧٢}المقالة مع الأستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية في مركز اللغة العربية، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

^{٧٣}المقالة مع الأستاذ مصباح المنير كالمعلم في علم البلاغة، يوم الإثنين، بتاريخ ٢٥ يناير ٢٠١٦

وبالإضافة إلى ذلك، ثم زاد بعض الرؤساء في هذا المركز:^{٧٤}

" أن التقويم العام في هذا المركز ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:

١. امتحان القبول: هذا الاختبار يعقد بعد تسجيل الطلبة في مركز اللغة لتحديد المسجلين، وهذا الاختبار يهدف إلى تقرير المسجلين الذين يقبلون في مركز اللغة، وأخذ المركز نحو ١٤٠ طالبا الذين ينجحون في اختبار الاستعداد اللغوي.

٢. الاختبار التصنيفي: وهو توزيع الطلاب إلى المستويات اللغوية الثلاثة، المستوى المبتدئ والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم.

٣. الاختبار النهائي: وهو الذي يقصد لقياس قدرة نجاح الطلاب بعد مرور البرامج العربية طوال ثلاثة أشهر في مركز اللغة بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان.

ويلاحظ الباحث من ناحية تقويم هذه الأنشطة اللغوية التي أقامها المعلم، أنه على حسب مستوياتهم على سبيل المثال للمستوى المبتدئ يقتصر بالمحادثة وسؤال المفردات والمستوى المتوسط يقتصر بالقراءة والترجمة والمناظرة والمستوى المتقدم فيقتصر بالكتابة والبلاغة والمناظرة، وكلها تعقد مرة واحدة في كل خمسة عشر يوما (نصف الشهر) بإعطاء النتيجة ليعرف المعلم الطلاب أهم يفهمون ويعرفون عن تعليم اللغوية.^{٧٥}

بعد أن عرض الباحث البيانات وتحليلها، فوجد الباحث فيها أن الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية في معهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان

^{٧٤}المقالة مع بعض الرؤساء في مركز اللغة العربية، يوم الإثنين، بتاريخ ١ فبراير ٢٠١٦

^{٧٥}الملاحظة المشاركة والمقابلة في إدارة مركز ترقية اللغة العربية مع المعلمين أو الرؤساء، يوم الأحد، بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٦

تتكون على ثلاثة خطوات وهي التخطيط، والتنفيذ، ثم التقويم. أما تخطيط أنشطة اللغوية لمهارة الكلام كما في السابق، وهو إعداد المواد المقررة لدي الطلاب والطرق والوسائل وتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكاءهم.

وتنفيذ أنشطة اللغوية لمهارة الكلام بطريقة قراءة المادة مع التبادل بين المعلم والطالب وترجمها ثم يتحدث الطلاب مع الطلاب الآخر مثنى مثنى قبل اختتام الأنشطة، هذه من ناحية أنشطة قطرة الألسنة (المحادثة). وأما أنشطة تقديم حفظ المفردات وحفظ قطرة الألسنة (المحادثة) فيلزم على كل من الطلبة أن يقدموها إلى الأساتيد الذين لهم وظيفة خاصة ثم قاموا بتدوين عدد حفظهم المفردات أو قطرة الألسنة. أما التضايف فيأمرهم المعلم بأن يتجمعوا نحو قاعة المركز ويجلسوا فيها صفوفًا متقابلين ثم يأمرهم بأن يتكلموا حسب الموضوع المعين محادثة أو مناظرة، أما تعبير الصور بعض من العقوبات لمن يخالف التكلم بسوى اللغة العربية، أما القواعد النحوية فعلى حسب الغاية المخططة وهي معرفتهم مواضع العمدة مثل المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل، أو مواضع الفضلة مثل المفعول والحال وما إلى ذلك، أما القواعد الصرفية فعلى حسب الغاية المخططة أيضا وهي معرفتهم تحويل الأوزان بدأ من الفعل الماضي ومرورا بالفعل المضارع ثم وصولا إلى اسم الآلة وما إلى ذلك، أما الخطابة فهي عبارة عن البرنامج الأسبوعي يتقدم بها كل الغرف الست ويوجد فيه مقدم البرنامج والمحاضرة والمناظرة وما إلى ذلك.

وأما إجراء تقويم أنشطة اللغوية لمهارة الكلام الذي أقامه المعلمون فعلى حسب مستويات الطلاب الثلاثة، على سبيل المثال للمستوى المبتدئ فيقتصر بالمحادثة وسؤال المفردات. أما التقويم للمستوى المتوسط فيقتصر بالقراءة والترجمة

والمناظرة. أما التقويم للمستوى المتقدم فيقتصر بالكتابة والبلاغة والمناظرة، والمؤقت للتقويم مرة واحدة في كل خمسة عشر يوما (نصف الشهر).

والمواد التعليمية المستخدمة في أنشطة اللغوية لمهارة الكلام هي الكتب التي ألفها الرؤساء أو المعلمون في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي مثل الكتاب "قطرة الألسنة في تطبيق اللغة العربية (مادة المحادثة للمبتدئ والمتوسط) وقطرة الندى (مادة القراءة والترجمة للمتوسط) والعبارات القصيرة (للمبتدئ) والموجب (المعجم اللغوي لجميع المستويات) و kamus saku kamu suka (المعجم اللغوي لجميع المستويات) ومحادثة أحكام القرآن (مادة المحادثة للمتقدم) و trapi percakapan bahasa arab (قواعد النحو للمبتدئ) وعلم الصرف (للمبتدئ) و' imla (للمتقدم) وجدول البلاغة (مادة علم البلاغة للمتقدم)" وهذه الكتب المذكورة تناسب بمستويات ذكاء الطلاب إما المبتدئ والمتوسط والمتقدم، حتى كانت الكتب مفهومة للطلاب حتى يقدرون على التكلم باللغة العربية. والتسهيلات التي تساعد عملية الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام في هذا المركز كالجهاز للأنشطة، وعارض الأفلام، والسبورة والمنبر لأنشطة الخطابة وما إلى ذلك.

ومن هنا، كان مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي أمكن لتحمل الطلبة الى تكلم اللغة العربية الجيدة وقراءة الكتب التراثية الإسلامية. وهذه مناسبة إلى ما استهدفه المعهد من الرؤية والرسالة، حتى كانت الإنجازات محصلة منها:

١. يستطيع الطالب أن يواصل دراسته إلى شرق الأوسط مثل مصر ويمن وسودان وما

إلى ذلك بحصول المنح الدراسية.

٢. يفوز في المسابقات إما في المعاهد أو في الجامعات.

انظر إلى الجدول الآتي:

القائمة بأسماء الفائزين في المسابقات

الرقم	المسابقة	الفائز	المستوى	السنة	المكان	البيان
١	المناظرة العلمية	١	جاوا الشرقية	٢٠١١	STAIN PAMEKASAN	
٢	إلقاء القصة	١	جاوا الشرقية	٢٠١١	STAIN PAMEKASAN	
٣	قراءة الكتب	١	الوطني الإندونيسي	٢٠١١	STAIN PAMEKASAN	
٤	المحاضرة	١	جاوا الشرقية	٢٠١٢	جامعة سونان أمبيل (Uinsa)	
٥	المحاضرة	٢	جاوا الشرقية	٢٠١٢	جامعة سونان أمبيل (Uinsa)	
٦	المحاضرة	١	المحافظة بميكاسان	٢٠١٣	MAN 2 Pamekasan	
٧	المحاضرة	٢	المحافظة بميكاسان	٢٠١٣	MAN 2 Pamekasan	
٨	KSM B. ARAB	٢	المحافظة بميكاسان	٢٠١٣		
٩	KSM B. ARAB	٢	جاوا الشرقية	٢٠١٣		

		٢٠١٤	KKM	٢	المحاضرة	١٠
		٢٠١٤	المحافظة بميكاسان	٢	المحاضرة	١١
		٢٠١٣	KKM	١	المحاضرة	١٢
	UIN Malang	٢٠١٤	الوطني الأندونيسي	١	المنظرة العلمية	١٤
	UIN Malang	٢٠١٤	الوطني الأندونيسي	٢	المنظرة العلمية	١٥
	UIN Malang	٢٠١٤	الوطني الأندونيسي	٢	قراءة الكتب	١٦
	UIN Malang	٢٠١٤	الوطني الأندونيسي	٢	إلقاء القصة	١٨
	UIN Malang	٢٠١٤	الوطني الأندونيسي		الفائز العام	١٩
		٢٠١٢	جاوا الشرقية	٢	إلقاء القصة	٢٠
	معهد بايويار باميكاسان	٢٠١٤	جاوا الشرقية	١	قراءة الكتب	٢١
	STAIN Pamekasan	٢٠١٥	جاوا الشرقية	٣	المنظرة العلمية	٢٢
		٢٠١٥	المادوري	١	الشعر العربي	٢٣
		٢٠١٥	المادوري	٢	الشعر العربي	٢٤
	بمعهد بتا - بتا الإسلامي	٢٠١٦	معهد بتا - بتا	٢	المنظرة العلمية	٢٥

٢٦	المناظرة العلمية	٣	معهد بتا - بتا	٢٠١٦	بمعهد بتا - بتا الإسلامي
٢٧	الإمارة	١	معهد بتا - بتا	٢٠١٦	بمعهد بتا - بتا الإسلامي
٢٨	تكرير ألفية ابن مالك	١	معهد بتا - بتا	٢٠١٦	بمعهد بتا - بتا الإسلامي

ومن الجدول السابق، عرف بأن مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا بتا باميكاسان قد أمكن لتحمل الأعضاء أو الطلاب في سبيل النجاح. وهذا قد ذكر من قبل، أن وجود مركز ترقية اللغة العربية لا شيء إلا ليكون حلا لتلك المشكلات بواسطة أنشطة اللغوية، بإيجاد الغاية وترقية مهارة المكاملة والكتابة باللغة العربية فعاليا أو غير فعاليا.

ب.المزايا في أنشطة اللغوية لمهارة الكلام ومشكلاتها في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا

في الحقيقة كل التدريس لايفصل عن المنهج الدراسي الذي يشمل عن الأهداف والمحتوى والطريقة والتقييم، ولكن لكل منها المزايا والمشكلات وكذلك في أنشطة اللغوية لمهارة الكلام فينبغي فيها المزايا والمشكلات كما قد طبقها معلّمو اللغة العربية في مركز ترقية اللغة بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي. فقال

رئيس مركز ترقية اللغة العربية ما يلي:^{٧٦}

^{٧٦}المقابلة مع الأستاذ محمد طاهر كرئيس مركز اللغة العربية، يوم السبت، بتاريخ ٢٠ فبراير ٢٠١٦

"عند رأي، المزايا من هذه الأنشطة اللغوية التي طبّقها المعلّم هي تستطيع مساعدة الطلاب لفهم قراءة الكتب التراثية لأنهم قد حفظوا المفردات العربية حتى لا يحتاجوا كثيرا لفتح القاموس، وكذلك لهم ذهنيون قوية، وهذا مناسب بوجود اهتمام المعهد الكبير مثل تعليم الكتب الإسلامية فلا بد أن يشارك جميع الطلاب في هذا البرنامج كل يوم وليلة".

وقال معلّم اللغة العربية وقسم التربية عن المزايا فيها بقوله.^{٧٧}

"أن تلك الأنشطة مطابقة تماما لأحوال المركز من الرؤية والرسالة ومستويات ذكاء الطلاب وعدد المعلمين وما إلى ذلك، ذلك لأن واضح تلك الأنشطة يعرف تماما أحوال المركز والمعهد".

ثم يؤكّد أستاذ إمام الشافعي كمشرف مركز ترقية اللغة العربية:^{٧٨}

"عندما نتحدث عن الأنشطة اللغوية فينبغي لها المزايا والمشكلات. والمزايا من هذه الأنشطة هي تساعد الطلاب التكلم باللغة العربية وقادرة لمفهوم قراءة الكتب التراثية لأنها مطابقة من الرؤية والرسالة في هذا المركز والمعهد، ومطابقة أيضا من ناحية المواد التعليمية المدروسة حتى كان الطلاب مفهوما ومسرورا بتعلم اللغة العربية لأنها تناسب من مستويات ذكاءهم".

^{٧٧} المقالة مع معلم اللغة العربية ورئيس قسم التربية في مركز اللغة العربية، يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٦

^{٧٨} المقابلة مع الأستاذ إمام شافعي كمشرف مركز اللغة العربية، يوم الأربعاء، بتاريخ ٢ مارس ٢٠١٦

ثم يؤيد حافظ من أحد أعضاء مركز ترقية اللغة ما يلي:^{٧٩}

"المزايا من هذه الأنشطة تساعد تدريب الطلاب لقدرة التكلم بالعربية بطلاقة وفصاحة كأنشطة التضايف، وقواعد اللغة أيضا للفهم كيف طريقة التكلم بالعربية الجيدة والصحيحة ولهجاتها المهمة كالناطق الأصلي".

فزاد فبرينطا من مستوى المبتدئ بحيث قال:^{٨٠}

"بوجود هذه الأنشطة أستطيع بالثقة النفس وذهنية قوية وأنا فخور ومسرور بمعرفة اللغة العربية وفهمها".

وإذا نظر الباحث تلك المعلومات أو البيانات فيستنتج الباحث أن تلك الأنشطة التي طبقها المعلم بمركز ترقية اللغة العربية تساعد الطلاب إما المكاملة والثقة النفس وذهنية قوية.

وأما مشكلاتها في هذا المركز فكما قال رئيس مركز ترقية اللغة العربية:^{٨١}

"والمشكلات من هذه الأنشطة فيه هي الوقت المحدود، لأن هذه الأنشطة اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية تصادمت مع أنشطة المعهد وأنشطة المدرسة. إذا، الحل للمشكلة لابد لتنظيم الوقت الجيد حتى كانت عملية هذه الأنشطة مؤثرة وناجحة".

^{٧٩}المقابلة مع المحافظ كالأعضاء، مركز اللغة العربية، يوم الأربعاء، بتاريخ ٢ مارس ٢٠١٦

^{٨٠}المقابلة مع فبرينطا كالأعضاء في مركز اللغة العربية، يوم الأربعاء، بتاريخ ٢ مارس ٢٠١٦

^{٨١}المقابلة مع الأستاذ محمد طاهر كرئيس مركز اللغة العربية، يوم السبت، بتاريخ ٥ مارس ٢٠١٦

وزاد أستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية:^{٨٢}

"يوجد في بعض الأنشطة ضعف يشوش إجراء الأنشطة، وهو أن بعض الأنشطة يحتاج إلى كثير من المعلمين على سبيل المثال تقديم المفردات وتقديم قطرة الألسنة والتقويم، وعندما اعتذر بعض المعلمين بمرض أو غيره فإنه يشوش إجراء تلك الأنشطة".

ثم قال أستاذ إمام الشافعي كمشرف مركز ترقية اللغة العربية:^{٨٣}

" والمشكلات من هذه الأنشطة هي من جهة المعلمين عندما يطبقها المعلم باستخدام الطريقة الجديدة فلا يستطيع أن يفهمها الى الطلاب، لذلك نحن كالمعلم في هذا المركز قد لزم من استخدم الطريقة التقليدية لأن هذه الطريقة التقليدية مساعدة الطلاب لسهولة الفهم".

ثم يستمر حافظ من مستوى المتقدم عن مشكلات أو صعوبة أنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام بقوله:^{٨٤}

"وأجيد الصعوبات من هذه الأنشطة يعني المحادثة هي لا أستطيع محاكاة اللهجات كالناطق الأصلي لأني لست من العربي، ثم من ناحية ذهنية عندما أقدمها فارتعدت لأني لا يزال في التدريب، وكذلك عندما استخدم قواعد اللغة، فالحل لتلك المشكلات أن يتكاثر بالمكاملة العربية كل يوم وليلة".

^{٨٢}المقابلة مع الأستاذ أحمد فيصل كرئيس قسم التربية في مركز اللغة العربية، يوم السبت، بتاريخ ٥ مارس ٢٠١٦

^{٨٣}المقابلة مع الأستاذ إمام شافعي كمشرف مركز اللغة العربية، يوم الأربعاء، بتاريخ ٢ مارس ٢٠١٦

^{٨٤}المقابلة مع المحافظ كالأعضاء في مركز اللغة العربية، يوم السبت، بتاريخ ٥ مارس ٢٠١٦

وزاد محمد نافع من مستوى المتقدم:^{٨٥}

"عند رأي، الصعوبات التي وجدتها هي من ناحية قواعد اللغة لأني أشعر الصعبة بالتفاهق الضمير وتركيب الكلمات، فالحل للمشكلة التي أقومها بكثرة المكاملة العربية بطلاقة وفصاحة لأنها مسهّلة بمفهوم قواعد اللغة".

وإذا نظر الباحث تلك البيانات فيستنتج الباحث أن المشكالات أو الصعوبات في هذه الأنشطة اللغوية هي الوقت المحدود وضعف المعلم باستخدام الطريقة الجديدة وقليل المعلم إذا كان معتذرا بمرض أو غيره فإنه يشوش إجراء تلك الأنشطة، ومن جهة الطلاب فالمشكالات في فهم قواعد النحوية والمكاملة كلهجة ناطق الأصلي وعقلية.

بعد أن عرض الباحث البيانات وتحليلها فيها، فوجد الباحث أن المزايا والمشكالات في أنشطة اللغوية لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية في معهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان متنوعة، منها أن المزايا من هذه الأنشطة مطابقة تماما لأحوال المركز من الرؤية والرسالة ومستويات ذكاء الطلاب وعدد المعلمين وما إلى ذلك، حتى كان الطلاب قادرين على التكلم بالعربية وفهم قراءة الكتب التراثية وذهنيون قوية، وواثق من نفسه.

^{٨٥}المقابلة مع محمد نافع كالأعضاء في مركز اللغة العربية، يوم السبت، بتاريخ ٥ مارس ٢٠١٦

ومشكلاتها هي الوقت المحدود، لأن هذه الأنشطة اللغوية تصادمت مع أنشطة المعهد. وكذلك أن بعض الأنشطة تحتاج إلى كثير من المعلمين، على سبيل المثال تقديم المفردات وتقديم قطرة الألسنة والتقويم، وعندما اعتذر بعض المعلمين بمرض أو غيره فإنه يشوش إجراء تلك الأنشطة.



المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث

أ. الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا- بتا باميكاسان مادورا.

انطلاقاً من نتائج البحث واعتماداً على النظرية في أنشطة اللغوية، استنتج الباحث أن الأنشطة اللغوية المتعلقة لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية كثيرة، منها: تقديم حفظ المفردات وتكريرها، وتقديم حفظ قطرة الألسنة، والمحادثة، والخطابة، والمناظرة، والتضاييف، والمناظرة العلمية، والمحاضرة، وتعبير الصور. وهذه تناسب إلى ما قاله الدكتور علي أحمد مذكور أن محتوى برنامج الكلام أو التعبير الشفوي وهو المحادثة والمناقشة لأن المحادثة من أهم ألوان الأنشطة اللغوية للصغار والكبار، وحكاية القصص والنوادر والخطب والكلمات والأحاديث والتقارير.^{٨٦}

ثم قال نور هادي: ومن أهم المواقف التي ينبغي الاهتمام بالكلام وتعليمه من خلالها:^{٨٧}

المحادثة والمناقشات، وإعطاء التعليمات، وعرض التقارير وإدارة الحوار، ومواقف الاعتذار والشكر والدعوات والاستقبال والتوديع...إلخ.

ومن البيانات أو المعلومات السابقة أن الأنشطة اللغوية تساعد لأعضاء مركز ترقية اللغة العربية، لأن الطلاب يفرحون على تعلم اللغة العربية بديق وتعمق. وهذه

^{٨٦} علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكري العربي، ٢٠٠٢)، ص. ١١٩-١١٥.

^{٨٧} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية،

٢٠١١)، ص. ٥٥.

تناسب بأهداف تعلم اللغة العربية وخاصة في أنشطة مهارة الكلام. ولتحقيق أهدافها العامة وهي ما يلي:^{٨٨}

١. أن يكون الطلاب فهما للقرآن والحديث كمصادر الإسلامية وشرعه.
 ٢. أن يكون الطلاب فهما للكتب الدينية والثقافة الإسلامية التي تكتب بالعربية.
 ٣. أن يكون الطلاب ماهرا للتكلم والإنشاء بالعربية.
 ٤. تستخدم لمساعدة المهارة الأخرى.
- ومن المعلومات أو البيانات السابقة أن عملية أنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية، لها التخطيط والتنفيذ ثم التقويم. ومن تخطيط أنشطة اللغوية لمهارة الكلام فيه أن المعلم يعدّ المواد المقررة لدي الطلاب والطرق والوسائل وتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكائهم. ثم يستمر المعلم إلى تنفيذ أنشطة اللغوية حسب المادة المدروسة على سبيل المثال أنشطة المحادثة باستخدام الكتاب (قطرة الألسنة)، فيأمر المعلم إلى طلابه أولاً أن يقرأ النص بعد قراءة المعلم، ثم يترجمه المعلم ويتحدث بين طالبين أو أكثر أمام الفصل بالموضوعات المعينة بشكل المسرحية أو غيرها وما إلى ذلك كما في السابق، ثم تؤخر بالتقويم مثل التدريبات اللغوية ولكن التقويم الذي أقامه المعلم عادة تعقد لمدة نصف الشهر (خمسة عشر يوماً) مرة واحدة.

وهذه تناسب إلى ما قاله الدكتور علي أحمد مذكور: وهناك التخطيط والتنفيذ والتقويم للقاءات المدرسية والاجتماعات وما يلقي فيها من كلمات أو يدور فيها من مناقشات.

⁸⁸ Tayar Yusuf, Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 189-190.

وهناك استخدام الإذاعة المدرسية في إلقاء الخطب والأخبار العامة والخاصة، واستخدام الصحافة المدرسية في إدارة الحوار والمناقشة وعمل التحقيقات الصحفية وإجراء المقابلات والتدريب على مواقف الحياة العامة التي تستلزم من الإنسان أن يتكلم، كالتدريب على الحديث في الهاتف وفي مواقف المجاملة، كالعزاء والاعتذار وتقديم الناس بعضهم لبعض.^{٨٩}

ورأى أحمد مخلص أن الكفاءة في إدارة عملية التعلم والتعليم (PBM) تتكون من التخطيط (Pre-active) والتنفيذ (inter-active) والتقييم (pos-active). والتخطيط هو المرحلة قبل التعليم أو تخطيط التعليم، وكفاءة المعلم في مركز ترقية اللغة العربية بالمعاهد، بحيث قيل أن كفاءة معلمه مرتفع. وهذا المفهوم من بعض شروط المعلم الذي يستوعبها في مركز ترقية اللغة العربية، وهي كفاءة اللغوية بخمسة مهارات اللغوية، مهارة الكلام والإستماع والقراءة والكتابة والترجمة.

وفي مرحلة التخطيط (preactive) لا بد على المعلم أن يصنع خطة الدراسية الذي يهدف لتوضيح خطوات التي ستقصد في عملية إدارة التعليم، ولو كانت غير مطبوعة نحو الكتاب حتى الآن مثلاً.

ومن مرحلة التنفيذ (inter-active) لا بد على المعلم القدرة باستخدام طريقة التعليم التي تناسب بالمواد الدراسية حتى تحصل كفاءة الأساسية كما أراده المعلم. وهنا على المعلم أن يقدر الدوافع وتحريك ابتكار الطلاب في التعليم، وبالإضافة إلى ذلك على

^{٨٩} علي أحمد مذكور، نفس المرجع، ص. ١١٩.

المعلم استنباط الابتكارات الجديدة في مجالات التربية وتعليم اللغة العربية حتى لم يكن التعليم بالملل.

ومن مرحلة التقويم (pos-active)، على المعلم في مركز اللغة العربية بالمعاهد حيث يكون الإختبار البسيط للتعريف على مدى كان الطلاب استيعاب المادة المقدمة.⁹⁰

ثم قال الدكتور أحمد مذكور في كتابه "طرق تدريس اللغة العربية" وخطوات أنشطة اللغوية لمهارة الكلام هي تتم عملية التحدث في خطوات معقدة، رغم أنها تبدو وكأنها تحدث بطريقة سريعة أو فجائية، وخطوات عملية التحدث كما يلي:

١. استشارة
٢. تفكير
٣. صياغة
٤. نطق

ومن هنا أنها ينبغي للمعلم تخطيط إدارة قبل أداء عملية الأنشطة. في جعل مركز ترقية اللغة الجيد، والإتصالات مع الطلاب معينة كبيرة. لذا، أن أهداف المعلم لم يكن استيعاب الفصل، مع أنه مخطط وميسرين التدريس فعّالاً.

ولجعل بيئة الفصل الإيجابية، فعلى المعلم أن يهتم نموذج التعامل بين المعلم والطالب وبين الطالب والآخر. وبهذا، أن بيئة الفصل الإيجابية سيدفع الطلاب بالحماسة

⁹⁰ Achmad Muhlis, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Surabaya: Pena Salsabila, 2013), hlm. 49.

لأداء أنشطة اللغوية لمهارة الكلام. ومع ذلك، الإتصالات الفعال هي الإكتمال بين أمر وأمر. إذا، فيُدور المعلم والطالب الفعّال معا.

بعدها حلل الباحث، فوجد الباحث أن عملية الأنشطة اللغوية لاينفصل عن التخطيط والتنفيذ ثم التقييم، وبذلك فعلمية الأنشطة اللغوية تصبح موجهة وفعالية وناجحة.

ب. المزايا والمشكلات في أنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا

وقد دلت استنتاجات البيانات أو المعلومات التي حصل عليها الباحث عن مزايا هذه الأنشطة اللغوية. أن المزايا من هذه الأنشطة مطابقة تماما لأحوال المركز من الرؤية والرسالة ومستويات ذكاء الطلاب وعدد المعلمين وما إلى ذلك حتى كان الطلاب قادرين على التكلم بالعربية وفهم قراءة الكتب التراثية وذهنيون قوية، وواثق من نفسه. هذه الأنشطة اللغوية مناسبة على ما قاله الدكتور عبد المجيد عيساني أنها غرس الثقة بالنفس وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها وزيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر والنطق المتميز واستخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة والقدرة على تكييف الكلام وتنظيمه وتوظيفه بحسب الموقف المطلوب.^{٩١}

^{٩١} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة اكتساب المهارات اللغوية الأساسية (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢)، ص. ١١٨.

ويرى الأستاذ الدكتور علي أحمد مذكور أن عوامل النجاح في أنشطة اللغوية لمهارة الكلام ما يلي:^{٩٢}

١. الثقة بالنفس التي تمنح الطالب الجرأة أو الشجاعة، وعدم الاضطراب حيث يقف أمام الآخرين في هدوء واتزان. وليست الثقة أمراً صعب المنال، بل يمكن لكل الطالب أن يزيد من ثقته بنفسه من خلال مساعدته على الإعداد الجيد والتدريب المستمر على مواجهة المواقف.
٢. الرغبة في التحدث التي تدفع الطالب إلى التفاعل مع الموضوع وإظهار الحماسة أمام المستمعين مما يزيد من ارتياحهم ومشاركتهم واحترامهم وتقديرهم له فيكون ذلك حافزاً له.
٣. مساعدة الطالب في الإعداد والتحضير للموضوع الذي يريد التحدث فيه، يحدد الأفكار ويرتبها، ويستحضر الأدلة والشواهد.
٤. التدريب الذاتي لأنه السبيل إلى كسب الثقة وعلاج الخجل، ويمكن أن يتم ذلك بإلقاء الموضوع أمام آلة تسجيل، ثم الاستماع إليه من أجل التقويم أو أمام مجموعة من الأصدقاء، أو الخبراء لتقديم الملاحظات والتوجيهات.
٥. تحديد عناصر الموضوع والأفكار الرئيسية والشواهد والأمثلة وتدوينها للاستعانة بها وقت الحاجة، وحفظها بشكل أفضل.

ومن المعلومات أو البيانات التي حصل عليها الباحث عن مشكلات أنشطة اللغوية وهي الوقت المحدود، حتى تصادمت مع أنشطة المعهد. وتحتاج إلى كثير من المعلمين، وعندما اعتذر بعض المعلمين بمرض أو غيره فإنه يشوش إجراء تلك الأنشطة.

^{٩٢} علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية (الأردن: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٥٧-١٥٨.

هذه تناسب من مشكلات أو صعوبات تعليم العربية للناطقين بغيرها وهي ضعف المعلم وأن المعلم ركن أساسي في تعليم العربية، لأنه بخبرته ومعرفته وتأثيره النفسي في طلابه يؤثر تأثيرا بالغا في تحصيلهم ورغبتهم في التعلم وحبهم له. وليس المعلم مدبرا للمهارات أو ملقنا للمهارات بل هو مرب في المقام الأول، فهو الذي يعزز في الطالب ثقته بنفسه ويشجعه على التعلم والتفاعل البناء، ويكسبه الأخلاق التي لانفع في العلم من غيرها، وما لم يكن المعلم قادرا على هذا الأداء فهو بلا شك مشكلة هو نفسه من مشكلات التعليم.^{٩٣}

ومن المعروف أن المعلم هو الوسيلة وإدارة الفصل في التعلم والتعليم، اذا كان المعلم لا يستطيع أن ينظم في البيئة فعلية الأنشطة اللغوية غير فعاليا. ولذلك فتكون المشكلات الآخر إلى طلابه كما يجد الباحث البيانات أو المعلومات السابقة أن المشكلات أو الصعوبات التي تواجه الطلاب في أنشطة اللغوية بمركز ترقية اللغة العربية هي استخدام القواعد النحوية، هناك بعض الطلاب يشعرون الصعوبة بموافقة الضمائر وتركيب الكلمات. وهذه تناسب على ما قاله الدكتور راتب قاسم عاشور أن أسباب الضعف في القواعد النحوية وهي ما تلي:^{٩٤}

١. كثرة القواعد النحوية والصرفية وتشعبها وكثرة تفصيلاتها بصورة لاتساعد على تثبيت هذه المفاهيم في أذهان الطلبة بل تجعلهم يضيعون بها.

٢. الكثير من القواعد النحوية التي يتم تدريسها للتلاميذ في المدرسة لاتحقق هدفا

وظيفيا في حياة التلاميذ.

^{٩٣} أبو أوس إبراهيم الشمسان، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية (2014, Aditya Media Publishing: Yogyakarta)، ص. ٥٠٤.

^{٩٤} راتب قاسم عاشور وأصحابه، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (الأردن: دار المسيرة، ٢٠١٠)، ص. ١٠٧.

٣. الاقتصار في تدريس القواعد النحوية على الجوانب الشكلية في بناء بنية الكلمة أو ضبط آخرها، وعدم معالجتها بما يربطها بالمعنى.
٤. هناك أسباب ترجع إلى البيئة المحيطة التي يعيش فيها الطالب يتأثر ويؤثر فيها، البيت والمجتمع والأصدقاء الذين يتعامل الطالب معهم، فالطالب بين جدران الصف يدرس شيئاً من النحو، فإن خرج من صفه وترك قاعة الدرس لم يلمس أي تطبيق ولا استخدام لما درسه وبذلك تحدث الفجوة بين ما يدرسه الطالب وبين ما هو مطبق على أرض الواقع.
٥. المقررات الدراسية التي لاتعنى بتتابع أبواب النحو وقواعده وتعميق مفاهيمه تعميقاً متدرجاً، بل إن الكثير منها لايهتم بالتفصيلات المهمة التي توضح القاعدة وتساعد على فهمها.
٦. عدم التزام بعض المعلمين بطريقة التدريس السليمة في تدريس القواعد النحوية، فبعض المعلمين قد يلجأ إلى الطريقة الإلقائية، ويكتفي فيها بإلقاء أمثلة محددة يعتقد أنه من خلالها قد شرح القاعدة النحوية.
٧. ضعف معلمي اللغة المواد الأخرى في القواعد النحوية واستخدامهم العامة في تدريس تلك المواد.
- فالحل للمشكلات كما قال أيضا الدكتور راتب قاسم عاشور وأصحابه: أن علاج الضعيف في استخدام القواعد النحوية ما يلي:^{٩٥}

١. أن تكون دروس النحو لها علاقة قوية وصلة دقيقة بالأساليب التي تواجه التلميذ أو الطالب في الحياة العامة أو التي يستخدمها.

^{٩٥} راتب قاسم عاشور وأصحابه، مرجع سابق، ص. ١٠٨.

٢. استغلال دوافع التعلم لدى التلاميذ أو الطلاب حيث يساعد ذلك على تعلم القواعد وتفهمها جيدا، ويمكن للمعلم أن يجعل الدراسة قائمة على حل المشكلات، فالأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في القراءة والكتابة يمكن أن تكون مشكلات للدراسة.

٣. تدريس القواعد في إطار الأساليب التي في محيط التلميذ ودائرته والتي ترتبط بواقع حياته وفي قرارات التلميذ ألوان كثيرة تخدم هذه الغاية.

٤. الاهتمام بالموقف التعليمي والوسائل التعليمية وطريقة التدريس المناسبة والجو المدرسي والنشاط السائد فيه من المدرس والتلميذ لكي يتمشى مع الدراسات النفسية.

٥. الاهتمام الزائد بالممارسة وكثرة التدريب على الأساليب المتنوعة وفي هذا تثبيت للمعلومات وتحقيق للأهداف المنشودة.

الفصل الخامس

الخاتمة

خلاصة نتائج البحث والتوصيات والاقتراحات

أ. خلاصة نتائج البحث

وفقا لنتائج البحث الميدانية عن الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا باميكاسان مادورا فيلخصها الباحث فيما يلي:

١. إن مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي من إحدى المراكز التي تهتم بتعليم اللغة العربية خاصة في ترقية مهارة الكلام التفاعلية. والأنشطة اللغوية لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية تتكون من ثلاث مراحل كما تلي:

أولاً: مرحلة التخطيط وهي تركيز مهارة الكلام للمستوى المبتدئ ومهارة القراءة للمستوى المتوسط ومهارة الكتابة للمستوى المتقدم ومهارة الاستماع لجميع المستويات. وكلها بإعداد المواد المقررة لدي الطلاب وتقسيم فصولهم حسب مستويات ذكائهم، وإجبار التكلم باللغة العربية على جميع سكان وما إلى ذلك.

ثانياً: مرحلة التنفيذ وهي يلزم على كل من الطلبة أن يقدموها إلى الأساتيد الذين لهم وظيفة خاصة لذلك ثم قاموا بتدوين عدد حفظهم المفردات أو قطرة الألسنة، أما التضاييف فيأمرهم بأن يتجمعوا نحو قاعة المركز ويجلسوا فيها صفوفاً متقابلين ثم يأمرهم بأن يتكلموا حسب الموضوع المعين محادثة أو مناظرة، أما

تعبير الصور بعض من العقوبات لمن يخالف التكلم بسوى اللغة العربية، أما القواعد النحوية فيعلمهم على حسب الغاية المخططة وهي معرفتهم مواضع العمدة مثل المبتدأ والخبر أو الفعل والفاعل، أو مواضع الفضلة مثل المفعول والحال وما إلى ذلك، أما القواعد الصرفية فيعلمهم على حسب الغاية المخططة أيضا وهي معرفتهم تحويل الأوزان بدأ من الفعل الماضي ومرورا بالفعل المضارع ثم وصولا إلى اسم الآلة وما إلى ذلك، أما الخطابة فهي عبارة عن البرنامج الأسبوعي يتقدم بها كل الغرف الست ويوجد فيه مقدم البرنامج والمحاضرة والمناظرة وما إلى ذلك.

ثالثا: مرحلة التقويم هي فعلى حسب مستويات الطلاب الثلاثة، على سبيل المثال للمستوى المبتدئ فيقتصر بالمحادثة وسؤال المفردات. أما التقويم للمستوى المتوسط فيقتصر بالقراءة والترجمة والمناظرة. أما التقويم للمستوى المتقدم فيقتصر بالكتابة والبلاغة والمناظرة، والموعد المؤقت للتقويم مرة واحدة في كل خمسة عشر يوما (نصف الشهر).

وبذلك، فالأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي ناجح، لماذا؟ لأن هذا المركز يتركز المكاملة في جميع المستويات.

٢. إن المزايا في أنشطة اللغوية لمهارة الكلام بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي كثيرة منها: يستطيع الطلاب قراءة الكتب التراثية ويستطيع التكلم باللغة العربية حتى كان الطلاب بثقة نفس وذهنية قوية.

ومشكلاتها الوقت المحدود وقليل المعلمين والطريقة المستخدمة، وبهذه المشكلات فوجدت فيها الصعوبات وهي كقواعد النحوية.

والحل لتلك المشكلات أن يتكاثر الطلاب المكاملة بالعربية كل يوم وليلة لأنها مسهّلة بمفهوم قواعد اللغة، وينظّم الوقت الجيد حتى كانت عملية هذه الأنشطة مؤثّرة وناجحة.

ج. التوصيات

وفيما يلي بعض التوصيات حول ما يتعلق بالبحث فهي:

١. إن الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية قد أجري بجيد، ولكن ينبغي لمعلمين المحافظة عن الأنشطة اللغوية في هذا المركز.
٢. وينبغي لمعلمين توكيد الإتصالات بين المعلم والمعلم الأخر لتكون أنشطة التعلم والتعليم تجري بفعال
٣. في أنشطة اللغوية ينبغي لمعلمين أن يهتم بحالة الفصل والوقت لتكون الأنشطة كاملة.

د. الاقتراحات

اعتمادا على نتيجة البحث، فسوف يقدم الباحث بعض الاقتراحات حول

ما يتعلق بالبحث فهي:

١. فمن الممكن أن في هذا البحث نقصانا حول ما يتعلق بإجراء البحث بالرغم منه قد بذل الباحث كل جهده في إكمال البحث حتى يكون مرغوبا فيه.
٢. وهذا البحث يحتاج إلى الاستمرار لتعمقه كل العمق، فمن له فرصة للبحث عن الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام فمن المحسن الاصلاح.
٣. في الأنشطة اللغوية لمهارة الكلام لابد لمشرف ومراقب ومعلم أن يأمر طلابه المكاملة بالعربية كل يوم وليلة سواء كان داخل المركز أم خارجه لأنها مفتاح النجاح في تعليم اللغة العربية عموما وتعليم الكلام خاصة.
٤. مركز ترقية اللغة العربية (LPBA) يلعب دورا كبيرا في الأنشطة اللغوية خاصة في مهارة الكلام، وخصوصا في فهم كتب التراثية الإسلامية. فلا بد للمعلم والطالب أن يحسنه ويصلحه.
٥. وينبغي لمعلمين في مركز ترقية اللغة العربية أن يستخدموا الطرائق المعاصرة المناسبة في تعليم وتعلم اللغة العربية تكون عملية التعليم والتعلم فعالة جذابة ومشوّفة لدى الطلاب.
٦. وأن يقوي دافعية الطلاب واتجاهاتهم في أنشطة اللغوية خاصة في مهارة الكلام بطريقة مستمرة.
٧. على الأحسن مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي باميكاسان يحتاج إلى التعاون مع المراكز الأخرى أو الجامعات في مادورا مثل

جامعة الإسلامية الحكومية باميكاسان (STAIN Pamekasan) وغيرها،
وذلك للإستفادة من خبراتهم.



قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

المراجع العربية:

- إبراهيم، حمادة، الإجتاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية و اللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٧.
- اسماعيل، زكريا، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
- القفاص، وليد كمال عفيفي، التقويم والقياس النفسي والتربوي، القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١١.
- الغالى، ناصر عبد الله، عبد الله، عبد الحميد، اسس اعداد الكتب لتعليمية لغير الناطقين بالعربية، جامعة الملك السعود، ١٩٩١.
- الدليمي، طه علي حسين وأصحابه، اللغة العربية مناهجه وطرائق تدريسها، عمان- الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- العربي، صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان: ١٩٨١.
- الناقبة، محمود كامل، طعيمة، رشدي أحمد، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بالعربية، إيسيسكو: الرباط، ٢٠٠٣.
- السهيبياني، صالح، طرق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، المملكة العربية السعودية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: ١٤٢١.

- بجر الدين، أوريل، مهارات التدريس، مالانج: مطبعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١، ص. ٩٩-٩٧.
- بروان، ذوجلاس، أسس تعليم اللغة وتعليمها، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤.
- حسين خالد مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، الأردن: دار مجدلاوي، ١٩٩٩.
- دويدري، رجاء وحيد، البحث العلمي أساسية النظرية وممارسة العملية، دمشق: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٨.
- رشدي محمود خاطر و مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: دار الثقافة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
- ستيادي، فضلان مشكورا، "تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية،" إحياء العربية، ٢، ديسمبر، ٢٠١٥، ص. ١٢٩-١٢٦.
- سامي، عرفيج، مناهج البحث وأساليبه، عمان: دار مجدلاوي للنشر، ١٩١٩.
- شحاته، حسن، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣.
- طعيمة، رشدي أحمد، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط، ١٩٨٩.
- طعيمة، رشدي احمد، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
- عاشور، راتب قاسم، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠.

عبد الله، محبوب إسماعيل صيني وعمر الصديق ، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ط.

١، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٤.

عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية

والتطبيق، الأردن: دار المسيرة، ٢٠١٠.

عثمان، عبد الرحمن أحمد، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعة.

غباري، ثائر أحمد، وأصحابه، البحث النوعي في التربية وعلوم النفس، عمان : مكتبة

الاجتمع العربي، ٢٠٠٩.

مخلص، أحمد، مهارة الكلام و طريقة تدريسها، Stain Pmk Press.

مذكور، علي أحمد، طرق تدريس اللغة العربية، الأردن: دار المسيرة، ٢٠١٠.

مذكور، علي احمد، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

مذكور، علي أحمد، وأخواته، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،

القاهرة: دار الفكري العربي، ٢٠١٠.

منصور، عبد المجيد سيد أحمد، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة

العربية، ط. ١، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.

هادي، نور، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، مالانج: مطبعة جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١.

البحوث العلمية:

أبو أوس إبراهيم الشمسان، المؤتمر الدولي الثاني عن تجربة تعليم اللغة العربية للناطقين

بغيرها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية (Aditya Media, 2014)

Publishing: Yogyakarta)

لجنة، دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج،

مالانج: ٢٠٠٤.

المراجع الأجنبية:

- Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- Moleong, Lexi J, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : Remaja Rosdakarya, 2014.
- Muhlis, Achmad, *Pembelajaran Bahasa Arab*, Surabaya: Pena Salsabila, 2013.
- Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Bandung : Alfabeta, 201٤.
- Sardiman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar*, Jakarta: Grafindo, 2011.
- Sumardi, Mulyanto, *Pengajaran Bahasa Asing: Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*, Jakarta: Bulan Bintang, 1974.
- Yusuf, Tayar , Anwar, Syaiful, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997.